وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ أولى ثانوي بثانوية داسي خليفة بالدبيلة بولاية الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطلبة:

- نذير سمية
- ولابي رحمة

اشراف الأستاذ:

د. هياق إبراهيم

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2026/06/06

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
العقون صالح	استاذ	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
هياق إبراهيم	أستاذ محاضر-أ	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
لبيهي خديجة	استاذ	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2026


بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ أولى ثانوي بثانوية داسي خليفة بالدبيلة بولاية الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطلبة:

- نذير سمية
- ولابي رحمة

اشراف الأستاذ:

أ. د. هياق إبراهيم

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2026/06/06

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
العقون صالح	أستاذ	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
هياق إبراهيم	أستاذ محاضر-أ	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
لبيهي خديجة	أستاذ	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025/2026

الإهداء

بكل مشاعر الحب والامتنان أهدي ثمرة جهدي هذا إلى من كانا سندي ونور دربي إلى من غرسا الأمل ومنحاني القوة لأواصل الطريق.

إلى والديا العزيزين أطال الله في عمرهما وجعلني دائماً سبباً لفخرهما .

إلى من كان داعمي في كل لحظة، وشاركني التعب قبل الفرح وكان لي العون والسند .

إلى زوجي الغالي شكراً لصبرك وتشجيعك الذي لا ينتهي .

إلى من يملأن حياتي فرحاً وحباً .

أخواتي العزيزات دمتن لي سنداً ومصدر دعم وقوة، دمتن نعمة في حياتي لا تزول.

إلى من شاركتني هذا العمل وتقاسمت معي الجهد والتعب.

إلى زميلتي العزيزة رحمة، شكراً لروح التعاون والإصرار.

ووفقنا الله لما فيه الخير.

سمية

الإهداء

الحمد الله الذي أعناني على هذا الانجاز هذا العمل وبتوفيق منه سبحانه وتعالي

يسعدني أن اتقدم بجزيل الشكر ووافر الاحترام والتقدير والعرفان بالفضل الجزيل إلي: أمي الغالية واختي العزيزة اللتان بذلتا جهد كبير لنصل هذه الدراسة إلي على ماهي عليه الآن واللتان جادتا بعلمهما ومساعدتهما ووقتهما ونصحتهما ورعايتهما لهذا العمل بكل مرحله فكان لتوجيههما وارشادهما الواقع الكبير في نفسي والنبراس المنير في طريقي في الانجاز والأداء

كما أتقدم بجزيل الشكر والاحترام إلي ولدي العزيز على مساندتي بكل الجوانب بإتاحة الفرصة أمامي لإتمام هذا العمل

شكر جزيلا لكم جميعا عائلتي الغالية

رحمة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آلة وصحبه أجمعين

نشكر الله على نعمه التي لا تقدر ولا تحصي ومنها توفيقه عز وجل في اتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلي الأستاذ الفاضل المشرف:

"إبراهيم هياق" لإشرافه على هذه المذكرة وعلى دعمه وتوجيهاته القيمة التي كانت سندا وعونا لنا.

إلى اللجنة المناقشة وكل الأساتذة والزملاء الذين لم يبخلوا علينا بإرشادهم.

نشكر كل من ساندنا وشجعنا من قريب أو بعيد.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي في الوسط المدرسي، حيث تم طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما طبيعة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

الذي اندرجت تحته التساؤلات الفرعية التالية:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الشعبة (علمي/أدبي)؟

حيث هدفت الدراسة الى:

- تسليط الضوء على العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي
- التعرف على مدى تكيف التلاميذ اجتماعيا في الوسط المدرسي
- معرفة درجة الرضا عن التوجيه المدرسي
- إبراز دور الرضا عن التوجيه المدرسي في تحسين التكيف الاجتماعي لتلاميذ

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات على عينة مكونة من 43 تلميذا موزعين كالاتي:

28 تلميذا من شعبة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا

15 تلميذا من شعبة جذع مشترك آداب حيث تم التوصل الى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي

- عدم وجود فروق في التكيف الاجتماعي بين تلاميذ جذع مشترك آداب وتلاميذ جذع مشترك علوم

أهمية التوجيه المدرسي والإرشاد التربوي في مساعدة التلميذ على بناء تصور إيجابي عن مساره الدراسي، ودعم اندماجه داخل الوسط المدرسي

Summary of the study

This study aimed to indentify the relationship between satisfaction with school guidance and social adjustment within the school environment among first –year secondary school students.

To achieve this objective. The following main question was raised:

–What is the nature of the relationship between satisfaaction with school guidance and social adjustment in the school environment among first –year secondary school students?

From this main question. The follqwing sub– question emerged:

1. Is there a statistically significant correlational relationship between satisfaaction with school guidance and social adjustment in the school environment among first –year secondary school students?
2. Are there statistically significant differences in the level of social adjustment in the school environment according to the gender variabele (male /female)?

The study aimed to ;

- Highlight the relationship between satisfaction with school guidance and social adjustment in the school environment among first -year secondary school students

- Identify the extent of students social adjustment within the school environment

- Determine the degree of satisfaaction with school guidance

- Reveal the role of satisfaction with school guidance in improving student's social adjustment.

The study relied on the descriptive approach and used the questionnaire as a data collection tooh.

The study sample consisted of 43 first -year secondary school students

28 females and 15 males.

The study reached the following results;

There is a statistically significant positive correlational relationship between satisfaction and social adjustment in the school environment

There are no statistically significant differences in the level of social adjustment according to the gender variable (male/ female).

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء	I
الإهداء	II
شكر وتقدير	III
الملخص:	IV
Summary of the study	V
فهرس المحتويات	VII
قائمة الجداول	VIII
مقدمة	أ
1.توطئة:	أ
2.الإشكالية:	أ
3. الفرضيات:	ب
4. مبررات اختيار الموضوع:	ب
5. اهداف البحث وأهميته:	ج
6. حدود الدراسة:	ج
7. مجتمع ومنهج البحث:	د
8. صعوبات البحث:	هـ
9. هيكلة البحث:	هـ
الفصل الاول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
تمهيد	8
المبحث الأول: الرضا عن التوجيه المدرسي	9
1. مفهوم التوجيه المدرسي:	9

2. أهداف التوجيه المدرسي:	9
3. أنواع التوجيه المدرسي:	10
1.3 لتوجيه المدرسي:	10
2.3 التوجيه المهني:	10
4. مفهوم الرضا:	11
5. مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي:	11
6. عوامل الرضا عن التوجيه المدرسي:	11
1.6 العوامل الاجتماعية:	11
2.6 العوامل الشخصية:	12
3.6 مركز التحكم أو الضبط:	12
7. أهمية الرضا بالنسبة التلاميذ:	13
المبحث الثاني: التكيف الاجتماعي	13
1. مفهوم التكيف	13
2. تعريف التكيف الاجتماعي	14
3. تعريف التكيف الاجتماعي المدرسي	14
4. أبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي	14
1.4 البعد الشخصي (النفسي):	14
2.4 البعد الاجتماعي:	15
3.4 البعد التكاملي (النفسي الاجتماعي):	15
5. خصائص التكيف الاجتماعي المدرسي	16
1.5 التوافق:	16
2.5 الشعور بالسعادة مع النفس:	16
3.5 الشعور بالسعادة مع الأخرين:	16

4.5 تحقيق الذات واستغلال القدرات:	16
5.5 القدرة على مواجهة الحياة:	16
المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)	17
أ. الوطنية:	17
ب. الدراسات العربية:	19
ج. الدراسات الأجنبية:	21
د. التعقيب على الدراسات السابقة:	21
المبحث الرابع : المقاربة النظرية	
خلاصة الفصل الأول:	23
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
تمهيد	25
المبحث الأول: الطريقة والأدوات	25
المطلب الأول: الطريقة	25
1.مجتمع وعينة الدراسة	25
1.1 مجتمع الدراسة:	25
2.1 عينة الدراسة:	25
2. تحديد متغيرات وطرق قياسها:	26
المطلب الثاني: الأدوات	27
1. أدوات جمع البيانات:	27
1.1 وصف الأداة:	27
2.1 صلاحية أداة الدراسة:	28
2. الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:	30
3. البرامج المستخدمة في معالجة البيانات:	31

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة:	31
المطلب الاول: عرض النتائج	31
المطلب الثاني: مناقشة النتائج	38
1.تحليل وتفسير نتيجة الفرضية الأولى للدراسة:	38
2.تحليل و تفسير نتيجة الفرضية الثانية للدراسة:	41
3.النتائج العامة للدراسة:	44
خلاصة الفصل الثاني:	46
الخاتمة	48
قائمة المصادر والمراجع	51
ملاحق	54

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول رقم (1): يوضح خصائص مجتمع الدراسة من حيث الشعبة:	26
الجدول رقم (2): يوضح خصائص عينة الدراسة:	26
الجدول رقم (3): يوضح أبعاد الاستبيان وبنوده:	28
الجدول رقم(4): معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي	28
الجدول رقم(5): معاملات ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للبعد (الرضا عن التوجيه المدرسي)	29
الجدول رقم(6): معاملات ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للبعد (التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي)	30
الجدول رقم (7): يوضح تكرار بدائل الإجابة لكل عبارة حسب متغير الرضا عن التوجيه المدرسي للتلاميذ العلميين	31
جدول رقم (8): يوضح تكرار بدائل الإجابة لكل عبارة حسب متغير التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي للتلاميذ العلميين	33
جدول رقم (9): يوضح تكرار بدائل الإجابة لكل عبارة حسب متغير الرضا عن التوجيه المدرسي للتلاميذ الأدبيين	35
جدول رقم (10): يوضح تكرار بدائل الإجابة لكل عبارة حسب متغير التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي للتلاميذ الأدبيين	37
جدول رقم (11): يوضح قيمة و دلالة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي	38
جدول رقم (12): يوضح الفروق في مستوى التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الشعبة	42

مقدمة

مقدمة

1.توطئة :

تشهد المنظومة التربوية في ظل التحولات الاجتماعية المتسارعة تزايدا في الاهتمام بالأبعاد النفسية والاجتماعية المصاحبة للعملية التعليمية باعتبار أن نجاح المتعلم لم يعد يقاس فقط بمؤشرات التحصيل الدراسي بل بمدى توازنه النفسي وقدرته على التفاعل الإيجابي مع محيطه المدرسي فالمدرسة باعتبارها نسقا اجتماعيا تعد فضاء تتقاطع فيه علاقات متعددة تؤثر في بناء شخصية التلميذ وتشكيل اتجاهاته وسلوكيته مما يجعل مسألة التكيف الاجتماعي أحد المرتكزات الأساسية لضمان اندماجه السليم داخل الجماعة المدرسية .

حيث يكتسي التوجيه المدرسي أهمية بالغة بوصفه عملية تربوية منظمة تهدف الى مرافقة التلميذ في مساره الدراسي وتمكينه من اتخاذ قرارات تعليمية ومهنية واعية تستند الى قدراته وميولته وإمكانياته غير أن فعالية هذه العملية لا تتحقق بمعزل عن إدراك التلميذ لها وتقييمه الذاتي لجدواها إذ يعد الرضا عن التوجيه المدرسي مؤشرا دالا على مدى ملائمة الخدمات المقدمة لحاجاته النفسية والاجتماعية وعلى درجة انسجامها مع توقعاته المستقبلية ومن هنا يهدف هذا البحث إلي دراسة علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي.

2.الإشكالية :

يعد التوجيه المدرسي من الركائز الأساسية في المنظومة التربوية حيث يهدف إلي مساعدة التلميذ على اختيار مساره الدراسي المناسب لقدراته وميوله بما يضمن تحقيق توافقه الدراسي والنفسي والتوجيه التربوي عملية مرتبطة بعمليات التربية وتهدف إلي تبصير الفرد بما حوله ليصبح قادرا على إسعاد نفسه وإسعاد غيره، فإذا كانت عملية التربية والتعليم تحقق للفرد نمو متكاملا فالتوجيه المدرسي يعتبر وسيلة تساعد الفرد على التكيف مع البيئة التي

يعيش فيها فالطفل في عملية برنامج التوجيه لا يزيد على أنه فرد فحسب بل كذلك على أنه عضو في مجتمع معين فعن طريقة التوجيه يتعلم الطلبة الامتثال لمعايير الجماعة وتبادل المساعدة والاحترام .

وبناء على ذلك فإن الرضا عن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ داخل المؤسسة إذ قد يؤدي مدى اندماجه الاجتماعي واستقراره النفسي في تقييمه لهذه الخدمات وعليه رضا المتعلم عن التوجيه المدرسي لا يتيح النجاح للتلميذ فحسب بل يعود أيضا بانعكاسات إيجابية على مستوى دافعيته نحو التعلم وتعزيز ثقته بنفسه وفي اختياراته الدراسية ومدى توافقها مع تطلعاته، حيث يعتبر التكيف الاجتماعي من المؤشرات الدالة على انسجام التلميذ داخل الوسط المدرسي لما له من دور في تعزيز علاقاته مع أقرانه وأساتذته وتنمية شعوره بالانتماء والتقبل داخل الجماعة المدرسية هذا التكيف قد يسهم في تشكيل اتجاهاته نحو مختلف مكونات البيئة التعليمية ومن بينها خدمات التوجيه المدرسي التي يتلقاها خلال مساره الدراسي وعليه فإن التكيف الاجتماعي يعد من المرتكزات التي تؤثر في تشكيل اتجاهات التلميذ باعتباره عملية دينامية تعكس مدى قدرته على الانسجام مع الجماعة المدرسية والتفاعل الإيجابي مع مختلف الفاعليين التربويين : ومن هنا تبرز الحاجة الى دراسة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي من أجل الكشف عن أبعاد هذا الارتباط وفهم انعكاساته على المسار الدراسي للتلميذ.

التساؤل الرئيسي:

- **ما طبيعة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟**

التساؤلات الفرعية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الشعبة (علمي/أدبي)؟

3. الفرضيات:

1. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .
2. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الشعبة لدى تلاميذ الشعبة العلمية .

4. مبررات اختيار الموضوع:

– أهمية التكيف الاجتماعي في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للتلميذ داخل الوسط المدرسي

– الدور الفعال للتوجيه المدرسي في تحديد المسار الدراسي والمهني للتلميذ

– قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي.

– ارتباط الموضوع بتخصص علم اجتماع التربية.

5. اهداف البحث وأهميته :

أ. أهداف الدراسة:

1. هدف الدراسة الى تسليط الضوء على العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي وعن التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي
2. التعرف على مدى تكيف التلاميذ اجتماعيا في الوسط المدرسي
3. معرفة درجة الرضا عن التوجيه المدرسي
4. إبراز دور الرضا عن التوجيه المدرسي في تحسين التكيف الاجتماعي لتلاميذ

ب .أهمية الدراسة:

1. دور التكيف الاجتماعي في تشكيل اتجاهات التلاميذ نحو التوجيه المدرسي.
2. تحسين المناخ المدرسي.
3. دعم التلاميذ في التكيف الاجتماعي داخل الوسط المدرسي .
4. دعم الجهود الرامية الى مساعدة التلاميذ على الاندماج في الوسط المدرسي واتخاذ اختيارات دراسية ملائمة.

6. حدود الدراسة:

- **البعد المكاني:** أجريت الدراسة في حدود ثانوية داسي خليفة بالدبيلة بولاية الوادي.
- **البعد الزماني:** تم إجراء هذه الدراسة في السنة الدراسية 2026/2025 وفق المراحل التالية:

-المرحلة الأولى : 16 نوفمبر 2025 ضبط موضوع الدراسة

-المرحلة الثانية : 15 جانفي 2026 الدراسة الاستطلاعية وجمع المعلومات الأولية حول موضوع الدراسة.

-المرحلة الثالثة : 17 فيفري 2026 العمل على الجانب النظري للمذكرة.

-المرحلة الرابعة : 7 مارس 2026 العمل على إعداد الاستبيان.

-المرحلة الخامسة : 12 أفريل 2026 تحكيم الاستبيان.

-المرحلة السادسة : 27 أفريل 2026 تم توزيع الاستبيان.

-المرحلة السابعة : 7 ماي إلى 25 2026 تحليل نتائج الدراسة وإخراجها في شكلها النهائي.

- **البعد البشري:** يتمثل المجال البشري لهذه الدراسة على عينة من تلاميذ سنة أولى ثانوي (جذع مشترك علوم وتكنولوجيا / جذع مشترك أدب) بثانوية داسي خليفة بالدبيلة بولاية الوادي والمقدرة ب 43 تلميذ.

7. مجتمع ومنهج البحث :

أ. مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع تلاميذ سنة أولى ثانوي بثانوية داسي خليفة بالدبيلة بولاية الوادي والمقدرة عددهم ب 145 موزعين كالاتي:

- 94تلميذ جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.
- 51تلميذ جذع مشترك أداب.

ب. منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف الى فهم الظاهرة وموضوع هذه الدراسة حيث "يقصد بالمنهج الوصفي أنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف هذه الظاهرة أو موضوع البحث اعتماد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا وافيا ودقيق "(سعد ،2019، ص 116) باستعمال المصادر الأولية في جمع البيانات من الميدان مباشرة باستعمال تقنية الاستبيان وذلك لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة .

خطوات المنهج الوصفي:

بعد تحديد الظاهرة وهي الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي فالغاية هنا توضيح العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي وقياس كل من المتغيرين داخل المؤسسة التعليمية فهنا تعتبر مرحلة تحديد المشكلة وإظهار الجانب الغامض فيها ولتطبيق خطوات المنهج الوصفي نحاول تحديد مجتمع البحث والعينة وتطبيق الدراسة عليها وجمع البيانات وتحليلها بشكل دقيق والتعرف على مدى رضا التلاميذ عن التوجيه المدرسي ومدى تكيفهم الاجتماعي وذلك لما لجذا الموضوع من أهمية داخل المؤسسات التعليمية ، فالمنهج الوصفي يسمح لنا بالإجابة على السؤال الرئيسي لهذه الدراسة بعد جمع بيانات الظاهرة ودراستها وتحليلها .

8. صعوبات البحث:

إن مسيرة الباحث لا تخلو من صعوبات متعددة تؤثر على جودة البحث ولقد واجهنا منها ما يلي:

- صعوبة في إيجاد وتحديد موعد لتوزيع الاستبيان بسبب ضغط نهاية السنة وكثرة غياب التلاميذ
- تكمن صعوبة البحث في أنها دراسة جديدة على الدراسات السابقة.

9. هيكلة البحث :

تحتوي هذه الدراسة على عدة عناصر وذلك لتوضيح وتقديم الدراسة وفي هذا الإطار يمكن تقسيمها الى فصلين:

الدراسة تشمل مقدمة تتضمن توطئة، الإشكالية، وفرضيات البحث، مبررات اختيار الموضوع كذلك أهداف وأهمية الدراسة وحدود البحث والمنهج المستخدم في هذه الدراسة وصعوبات البحث.

وتحتوي هذه الدراسة على فصلين:

الفصل الأول: الأدبيات النظرية ولتطبيقية.

الفصل الثاني: الجانب الميداني

وعليه تكون الدراسة بالشكل التالي:

الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد الفصل الأول

المبحث الاول: الرضا عن التوجيه المدرسي

المبحث الثاني: التكيف الاجتماعي

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

يحتوي على عرض بعض الدراسات السابقة والقيمة المضافة في هذه الدراسة وتوضيح الفجوة البحثية والنقطة الرئيسية للبحث الحالي.

خلاصة الفصل الأول

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد الفصل الثاني

وينقسم الى مبحثين

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

1. **الطريقة:** مجتمع وعينة الدراسة.
2. **الأدوات:** الأساليب الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

1. **النتائج:** عرض نتائج الدراسة واستخدام العروض التوضيحية (جدول ورسوم بيانية)
2. **المناقشة:** تحليل وتفسير المعطيات وربطها بالفرضيات مع الاستنتاجات والحلول

خلاصة الفصل الثاني.

الفصل الاول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

يتضمن هذا الفصل على الأساس النظري لهذه الدراسة يتكون من ثلاث مباحث حيث يتضمن المبحث الأول المفاهيم الأساسية لمتغيرات البحث (الرضا، الرضا عن التوجيه المدرسي، أنواع التوجيه المدرسي، وعوامل الرضا عن التوجيه المدرسي....الخ) أما المبحث الثاني فيتضمن التكيف الاجتماعي حيث يوضح مفهوم التكيف والتكيف الاجتماعي وأبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي وخصائص التكيف الاجتماعي المدرسي وذلك لتوضيح والتعمق أكثر في متغيرات الدراسة.

أما المبحث الثالث فيتضمن الدراسات السابقة لموضوع البحث والقيمة المضافة في هذه الدراسة ومقارنتها مع الدراسات السابقة

المبحث الأول: الرضا عن التوجيه المدرسي

1. مفهوم التوجيه المدرسي :

يعد التوجيه المدرسي عملية من أهم العمليات التربوية التي تهدف إلى مرافقة التلميذ ومساعدته على التكيف مع متطلبات الدراسة واختيار المسار التعليمي المناسب لقدراته وميوله لما له أهمية في المؤسسات التعليمية الحديثة لما له دور فعال في تحقيق التوافق الدراسي حيث يعرف التوجيه المدرسي :

بأنه عملية تهدف إلي مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته وميوله واهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة التي تساعده في النجاح في برنامجه التربوي وكذلك مساعدة الفرد في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية، بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة." جودت، 2004، ص171"

التعريف الإجرائي لتوجيه المدرسي:

هو مجموعة العمليات التي يقوم بها مستشار التوجيه أو الفريق التربوي بهدف مساعدة التلميذ على اختيار اتجاه المهني والدراسي المناسب له وتقديم النصح والارشاد له عن طريق متابعة قرارته من أجل تحقيق التكيف لديه.

2. أهداف التوجيه المدرسي:

يهدف التوجيه المدرسي إلي:

1.2 مساعدة التلاميذ في تقييم استعداداتهم وميولتاهم للدراسة الملائمة لهم

2.2 مساعدة التلميذ على معرفة الإمكانيات التربوية المتاحة له ويعد هذا أهم أغراض التوجيه لأنه يعتبر طريقة إعلام التلاميذ بجميع ما توفره المدرسة من إمكانات ومستلزمات كل شعبة وكذا ما وتوصل إليه كل دارس تمهيد للاختيار المهني في المستقبل.

3.2 اختيار نوع الدراسة التي تتلاءم مع اهتماماتهم واختيارهم.

4.2 تحديد نواحي النقص المعيقة في عدم النجاح في دراسته وهذا الهدف يعتبر الأسمى باعتبار أن كل تلميذ تواجهه خلال المدرسة الكثير من الصعوبات في التخصص الذي اختاره وبتالي فهو بحاجة إلي من يساعده على تخطي عقبات سوء التوافق مع التخصص ونواحي القصور في تحصيله وكذا رسوبه وبتالي دراسة تلك الأسباب وإيجاد الحلول الممكنة لها." عواطف، 2014، ص36 "

5.2 مساعدة الطاقات والقدرات على النمو والاكتمال وتطويع الظروف وتذليل الظروف وتذليل الصعاب التي تعترض التلميذ في مساره الدراسي.

6.2 تكوين شخصية الطلاب وذلك عن طريق إتاحة الفرص لهم للنمو إلي أقصى حد ممكن وتعريفهم بإمكانياتهم واستعداداتهم ليستغلوها في نواحي النشاط الاجتماعي والاقتصادي والمهني.

7.2 جعل الفرد على معرفة وألفة بمجموعة كبيرة من المعلومات ويركز هنا على معرفة لنفسه حتي يمكن أن يواجه مشكلاته الخاصة وأن يتمكن من حلها بصورة مناسبة " نفس المرجع السابق، 2014، ص 37"

3. أنواع التوجيه المدرسي:

1.3 لتوجيه المدرسي :

يرى أحمد زكي أن التوجيه المدرسي عملية يتم عن طريقها توجيه الطلاب إلي نوع التعليم الذي يتفق مع قدراته واستعداداته الخاصة بحيث تعد له الوسائل التي تساعده على ذلك.

مساعدة الطلبة وإرشادهم إلي نوع الدراسة التي تتلاءم وتتفق مع ميولهم وقدراتهم واستعداداتهم أو نصحهم بامتهان مهنة معينة ومعرفة متطلبات الدراسة وهذا يعني أن التوجيه المدرسي هو مساعدة الطلاب الموهوبين والمتخلفين دراسيا وإرشادهم، وهذه النوع من التوجيه من الضروريات التي يحتاجها التلاميذ في حياتهم الدراسية لأنها تساعدهم على الاختبارات

السلمية في مشورهم الدراسي وتجعلهم يتغلبون على المشاكل التي تعرقل طريق وصولهم لتحقيق أهدافهم كما أن للتوجيه المدرسي أهميتين يمكن ذكرهما من ناحيتين خاصتين فمن ناحية اجتماعية يضمن للمجتمع التوزيع السليم للمتعلمين في مختلف مؤسسات التعليم أما من الناحية الاقتصادية فإنه يوفر للدولة المصاريف التي تصرف على نوع معين من التعليم الذي لا يتلاءم والقدرات والاستعدادات الخاصة بالتلاميذ "سارة، 2018، ص36"

2.3 التوجيه المهني :

يعرف التوجيه المهني بأنه يتعدى التوجيه توعية التلميذ في الاختيار والتحضير لمهنة ما وفق مهاراته وميوله الشخصي إلي وضع كل عامل في مكانه حيث يكون أكثر فاعلية مع الأخذ بعين الاعتبار أبعاد التشغيل.

وعليه هدف التوجيه المهني هو مساعدة الأفراد على اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم المهني أو اختيار المهنة أو التخصص الدراسي الذي يناسبهم ويكون أكثر ملائمة مع قدراتهم واستعداداتهم وإجراء المقابلات والملاحظات المختلفة للتعرف على شخصياتهم للتمكن من توجيههم إلى الوظيفة أو إلي التدريب وترتكز نقطة اهتمام التوجيه المهني في جملة القابليات العملية للفرد بغية توجيهه نحو مهنة محددة أو على الأقل نحو نموذج من المهن محدد من قبل وإعادة تكيفه مع مهن جديدة أن لزم الأمر. "نفس المرجع السابق، سارة، 2018، ص37"

4. مفهوم الرضا :

لغة: رضي، رضي: رضى ورضا ورضوانا ومرضاه: زال استياؤه واستعاد هدوءه رضي بعد أن قبض إكراميته، يقال فلان راض معبر عن رضا ذاتي عن إعجاب بالنفس رضا رضي موافقة وقبول وعدم الممانعة. " نشيدة، 2017، ص24 "

اصطلاحا: يعرفه جاسم1996: أن الرضا هو حالة نفسية يتمكن الفرد من إدراك أبعادها وتجعله يشعر بالارتياح نتيجة انجازه في مجال من مجالات الحياة وتحقق له حالة من الاتزان الانفعالي وذات ثبات نسبي.

"نفس المرجع السابق، 2017، ص24 "

5. مفهوم الرضا عن التوجيه المدرسي:

يعرف الرضا بأنه حالة داخلية تشمل التقبل لأوجه نشاط الفرد المدرسي كل ما يحيط به من ذلك تقبله للتخصص الحاضر والماضي لبيئته وإنجازاته المدرسية ولذاته وللآخرين ثم يظهر هذا التقبل في سلوك الفرد واستجاباته وهذا يعني أن هناك حالة وجدانية. "خبير الله سيد، 1990، ص 98"

التعريف الإجرائي :

هي الدرجة التي يتحصل عليها تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية داسي خليفة بالدبيلة بولاية الوادي من مستوى رضاهم عن التوجيه المدرسي من خلال توافقهم في عدة جوانب وارتياحاهم اتجاه المسار الدراسي وقبولهم لتوجيه التي يتلقهوه في اختيارهم الشعب أو التخصص أو المسار الدراسي ويمكن أن يظهر ذلك خلال نتائجهم الأكاديمية ومن خلال تفاعلهم مع الطلاب.

6. عوامل الرضا عن التوجيه المدرسي:

1.6 العوامل الاجتماعية:

إن الإطار الاجتماعي العام الذي يعيش فيه الفرد يؤثر في سلوكات الأفراد واتجاهاتهم والأسرة كممثل شرعي للمجتمع تصبغ أفرادها بالصبغة السوسيو ثقافية وتهيؤهم للاندماج فيها وهكذا فإن الصورة التي يرسم بها المحيط الاجتماعي خاصة العائلي منه تكون مقوما من مقومات فكرة الطالب عن ذاته فبتقليده يكرر ما يفعله الآخرون فهي صورة تعكس محيطه فهو غالبا ما يمثل الدور الذي ينتظره اباءه منه وهذا ما اكدته دراسة محمد الاسعد حول تأثير

الأهل في اختيارات أبنائهم المتعلقة بالدراسة الا أن للأب الكلمة الأخيرة فيما يتعلق بتعليم اولاده بنسبة6، 80 ومن ثم يأتي دور الام بنسبة 11 وبعدها رأي الطالب بنسبة4، 8 وهذا ما يدل على أنه ليس للطالب رأي فيما يخص مستقبله الجامعي ."محمد، 2019، ص27 "

2.6 العوامل الشخصية:

إن لكل فرد طريقته في التعامل مع شروط الحياة تبعا لمكوناته الشخصية التي تميزه عن الاخرين هذه المكونات التي تشكل فروق في بناء شخصية فرد عن أخر، لها تأثير كذلك على اختيارات الفرد وتطلعاته لذلك سنحاول التطرق لهذه العوامل:

الجنس: يلعب الجنس هنا دورا في تحديد نوع التصورات المهنية والتي بدورها تؤثر على اختيارات الفرد ورضاه عن هذه التخصصات وفي هذا المجال توصل كل من هواية وجولمان إلى أن الذكور يميلون إلى اختيار التخصصات العلمية والتقنية في حين أن الإناث يميلون إلي اختيار العلوم الانسانية والاجتماعية.

صورة الذات: الذات مركبة من عدة حالات نفسية ومجموعة من الانطباعات والمشاريع وتشمل إدراك المرء لنفسه أي انطباعاته عن جسمه وصورته عن مظهره العضوي عنما هو خاص ومحسوس فيه كشخص وتشكل اتجاهات المرء حول نفسه ومعتقداته وآرائه وقيمه اهم مقومات مفهومه عن ذاته فمن خلال إدراك الفرد لتصوراته المكتسبة حول ذاته يمارس حقه في الانتقاء انطلاقا من حكمه الموضوعي على امكانياته الفعلية. "نفس المرجع السابق محمد بن. (محمد نفس المرجع السابق، 2019، محمد، ص28 "

3.6 مركز التحكم أو الضبط:

ادراك الفرد للعلاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج فهو سمه شخصية تجعل الفرد ذو التحكم الداخلي ينظر إلي إنجازاته من نجاح أو فشل في ضوء ما لديه من قدرات ومجهودات وما اتخذه من قرارات في حين أن الفرد خارج التحكم يعزو انجازاته وما اتخذه من قرارات وما يحققه من اهداف إلي عوامل خارجية كالصدفة أو الحظ أو مساعدة الآخرين

ويتركها تتحكم في مصيره، أما من ناحية الرضا عن التوجيه فقد اثبتت نتائج دراسة قام بها علي الديب 1989 أن هناك فروق ذات دلالة موجبة بين الحاصلين على اعلى الدرجات في التحكم الداخلي وبين أعلى الحاصلين على التحكم الخارجي وذلك حسب متغير الرضا عن التخصص الدراسي. "نفس المرجع السابق محمد، 2019، ص29"

7. أهمية الرضا بالنسبة التلاميذ :

تتجلى أهمية التوجيه المدرسي في عدة جوانب نذكر منها على سبيل الاختصار ما يلي:

حاجة تلميذ المرحلة الثانوية إلى التوجيه:

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة هامة من مراحل التعليم فهو بمثابة الجسر الذي يعبره التلاميذ، إذ يفكر التلميذ في هذه المرحلة في التوفيق بين وقعه وطموحاته المستقبلية وهنا تظهر الرغبة في توجيه المدرسي في معرفة الشعب الدراسية المتوفرة والتي بإمكانه للالتحاق بها لأنها تتماشي مع إمكانياته وقدراته واستعداداته وكذا طموحاته المستقبلية وهذا ما يحقق له مواصلة دراسة التعليم العالي أو يحدد له المجال المهني الذي بدوره يحقق له ميدان الحياة العملية لذا كان لزاما على المربيين تزويد التلميذ بمعلومات عن الشعب ودراسات المتوفرة وكيفية الالتحاق بها والتخصصات الموجودة بها حتى يتكسب الاتجاه الصحيح الذي يوصله إلى اختيار ما يناسبه من دارسة.

كما تشكل نهاية مرحلة التعليم الثانوي معبرا مصيريا لخرجيها فالناجح يتوج بشهادة علمية تمكنه من الالتحاق بالجامعة أو إحدى المعاهد العليا لزيادة رصيده العلمي بالتخصص في إحدى الشعب العلمية أما غير الناجح فمستواه الثانوي يسمح له بالالتحاق بالتكوين ألهمني وعالم الشغل كل هذا بين لنا أن تلم المرحلة الثانوية في حاجة ماسة إلى

التوجيه المدرسي فهو يساعده على اختيار الطريق الأفضل له ولمجتمعه وليقه من المطالب والمتابعة بدراسة لا تتناسب مع إمكانياته وميوله. "إبراهيم، 2013، ص60"

المبحث الثاني: التكيف الاجتماعي

1. مفهوم التكيف

لغةً: بمعنى التآلف والتآزر والتقارب ونقيض التكيف هو التخالف والتنافر والتصادم "فهمي، 1987، ص68"

اصطلاحاً: هو العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين بيئته. "فهمي، 1987"

إجرائياً: هو قدرة تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية داسي خليفة بالدبيلة على الانسجام مع محيطهم المدرسي والتعامل بشكل إيجابي مع الآخرين، بما يجعلهم يشعرون بالراحة وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.

2. تعريف التكيف الاجتماعي

تعريف حافظ بطرس حافظ: التكيف الاجتماعي يعني تمكين الفرد من أن يتكامل اجتماعياً ونفسياً، أي محاولة مساعدة الفرد على تحقيق نموه الفردي والاجتماعي على النحو السليم والتقويم وخلق الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتقبلها وممارستها. "بطرس، 2008، ص 108"

التعريف الإجرائي:

هو قدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية داسي خليفة بالدبيلة بالوادي على التفاعل الإيجابي مع محيطهم الاجتماعي من خلال بناء علاقات متوازنة، واحترام القيم والمعايير السائدة والتكيف مع مختلف المواقف الاجتماعية، بما يظهر في سلوكهم اليومي وطريقة

تواصلهم مع الآخرين. ويظهر ذلك من خلال قدرة التلاميذ على تكوين علاقات جيدة مع زملائهم وأساتذتهم واحترام قوانين المؤسسة والمشاركة والتفاعل داخل الوسط المدرسي ويتم التعرف عليه من خلال إجابات التلاميذ على الاستبيان من خلال محور التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي المستخدم في هذه الدراسة

3. تعريف التكيف الاجتماعي المدرسي

قدرة التلميذ على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة داخل الوسط المدرسي والتفاعل الإيجابي مع زملائه وأساتذته بما يحقق له الاندماج والتوازن داخل البيئة المدرسية "بن مصباح وكحلي، 2015"

4. أبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي

تتمثل أبعاد التكيف الاجتماعي المدرسي في تلك الأنواع العديد من التوافقات التي يصل إليها الفرد في حياته اليومية سواء كان ذلك مع نفسه أو المحيط الذي يعيش فيه، نظراً لتعدد مجالات حياته فإن هناك أشكالاً كثيرة من التكيف منها ما يختصر بوجوده وبقاء كيانه ومنها ما يتصل بنفسه وما قد يتصل بعلاقته مع غيره ومع دراسته ومع مهنته أو غير ذلك.

ومن هذه الأنواع نذكر التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي الذي يشمل الأنواع الأخرى. "عزت، 1976"

1.4 البعد الشخصي (النفسي) :

يهتم هذا البعد بالجوانب السيكولوجية للفرد حيث يرى أصحاب هذا البعد أن التكيف يتحقق بإشباع حاجات الفرد ودوافعه، وهذا يعني أن التكيف يخفض من التوتر ويأتي ذلك عن طريق الاعتدال في الإشباع العام لا لدافع واحد أو حاجة واحدة على حساب دوافع أو حاجات أخرى، ويجب أن يتميز هذا النوع من التكيف بالضبط الذاتي وتقدير المسؤولية ويرى "سميث" أن التكيف السوي هو اعتدال الشخص في إشباع متطلباته وليس في إشباع واحدة من المتطلبات أو الحاجات على حساب حاجات أخرى، فالشخص المتكيف تكيفاً سيئاً

أو ضعيفاً هو الشخص غير الواقعي وغير المشبع، والذي يضحي باهتمامه واهتماماته بالآخرين، وذلك لإشباع حاجة حالية شديدة وملحة. "مصطفى، 1978"

إلا أن الأحداث النفسية تعمل على استبعاد حالات التوتر وإعادة الفرد إلى مستوى معين وهو المستوى المناسب في البيئة التي يعيش فيها، فالفرد يسلك مدفوعاً بدافع معين نحو الهدف الذي يشبع هذا الدافع وعندما تعترفه عقبه فإنه يقوم بأفعاله واستجابات مختلفة حتى يجد أنه باستجابة معينة تغلب على هذه العقبة والوصول إلى هدفه وإشباع حاجاته ودوافعه

2.4 البعد الاجتماعي:

يقوم هذا الاتجاه أساساً على أن التكيف عملية اجتماعية تقوم على مسايرة الفرد لمعايير المجتمع ولمواصفات الثقافة وذلك من خلال القدرة على القيام باستجابات متنوعة تلائم المواقف المختلفة، وتشبع رغباته وحاجاته وهذا يعني أن التكيف من وجهة نظر أصحاب هذا الاتجاه يعكس أسلوب الفرد في مواجهة ظروف الحياة وحل مشاكله، ومن أصحاب هذا الاتجاه "عزت راجح وفاي وريشلي أن نمط التكيف يتحدد بدرجة الفاعلية التي يقابل بها الفرد مستويات الاستغلال الذاتي والمسؤولية الاجتماعية المتوقعة منه ويرى ليسلي فليبس أن التكيف يوضح اتجاهين كاملين هما: أن يتقبل الفرد ويستجيب بفعالية اتجاه التوقعات الاجتماعية التي تواجهه وذلك تبعاً لسنه وجنسه، أما الاتجاه الثاني ويعني أن التكيف هو أن يسعى ويستغل الفرد كل الفرص التي تسمح له ليحقق أهدافاً ذاتية ثابتة. "نفس المرجع السابق. "مصطفى، 1978"

3.4 البعد التكاملي (النفسي الاجتماعي):

يتأسس هذا البعد على التكامل والتفاعل بين البعدين النفسي والاجتماعي، فالتكيف عملية ذات وجهين فهي تتضمن أن الفرد ينتمي إلى مجتمع بطريقة أكثر فعالية، وفي نفس الوقت يقدم المجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكاملة في داخل الفرد لكي يدرك ويشعر ويفكر

وينشط نشاطاً خلاقاً ليواكب التغيير الحادث في المجتمع، وحيث أن الفرد والمجتمع يرتبطان معاً في علاقة تبادلية تأثيرية، فما يمكن تصور نظام منهما دون الآخر، ويتم الحكم على سلوك الفرد من خلال صحته العقلية وكذلك المجتمع أو جوانب أو صور معينة فيه تتم بنفس الطريقة، فإذا كان حكمنا على الشخص المتكيف محدداً ثقافياً فإن حكمنا على المجتمع السليم يتم بنفس الطريقة، وهذا يتضمن التداخل بين البعدين النفسي والاجتماعي، وهو ما يعرف بالمنهج التكاملي الذي يؤكد تضامن المطالب البنائية الشخصية "مصطفى، 1996م"

5. خصائص التكيف الاجتماعي المدرسي

1.5 التوافق:

ودلائل ذلك التوافق الشخصي ويتضمن الرضا والتوافق الاجتماعي، يشمل التوافق الأسري، والتوافق المدرسي والتوافق المهني.

2.5 الشعور بالسعادة مع النفس:

وذلك من خلال الشعور بالسعادة والراحة النفسية، أما للفرد من ماضٍ نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق واستقلالية الاستفادة من مسارات الحياة اليومية، وإشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية، والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة ووجود اتجاه متسامح نحو الذات، واحترام النفس وتقبلها والثقة فيها ونحو مفهوم للذات وتقديرها.

3.5 الشعور بالسعادة مع الأخرين:

وذلك من خلال حب الآخرين والثقة بهم واحترامهم وتقبلهم والثقة المتبادلة فيما بينهم، ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية دائمة، والانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي والتفاعل السليم والقدرة على التضحية وخدمة الآخرين. "حامد عبد السلام زهران، 1974، ص13 "

4.5 تحقيق الذات واستغلال القدرات:

من خلال فهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والإمكانيات والطاقات، وتقبل نواحي القصور وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات الموضوعية، وتمثل مبدأ الفروق الفردية، ووضع أهداف وتحقيق الطموح. "معتوق خولة، 2014، ص102"

5.5 القدرة على مواجهة الحياة:

النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشاكلها اليومية، والعيش في الحاضر والإيجابية في مواجهة الواقع والقدرة على مواجهة إحباطات الحياة اليومية، وبذل الجهود اليومية من أجل التغلب على مشكلات الحياة اليومية وحلها، والقدرة على تحمل المسؤوليات الاجتماعية وتحمل السلوك والسيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن. "كعبوش حكيمة، 2018"

نلاحظ أن التكيف المدرسي يتضمن العديد من الخصائص المهمة التي إذا توفرت طبعاً في التلميذ، فحتماً سيتحقق التوافق والانسجام والتلاؤم الذي من شأنه أن يخدم التلميذ في حد ذاته، ويهيئ له التكيف المدرسي السليم مع كل ما يحيط به في بيئته المدرسية .

ومن هنا تتضح العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي إذ أن شعور التلميذ بالرضا عن التوجيه يساعده على تحقيق الانسجام والتوافق داخل الوسط المدرسي ويزيد من قدرته على التفاعل الإيجابي مع زملائه وأساتذته مما ينعكس إيجابا على تكيفه الاجتماعي المدرسي

في هذه الدراسة نسعى الى كشف العلاقة بين متغيري الرضا عن التوجيه التكيف الاجتماعي حيث يمثل المتغير الأول الرضا عن التوجيه المدرسي الجانب المؤثر بينما المتغير الثاني التكيف الاجتماعي النتيجة المترتبة عن المتغير الأول ومن خلال الاطلاع على الجانب الميداني ومراجعة الدراسات السابقة سنحاول إبراز دور الرضا عن التوجيه المدرسي في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي

المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)

أ. الوطنية:

- **الدراسة الأولى:** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه من إعداد حمليل نسرين ودراجي أسيا، بعنوان الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بجامعة مولد معمري تيزي وزوو سنة 2024.

هدفت الدراسة إلي:

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

الفرضية العامة: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولي ثانوي؟

الفرضية الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي متوسط
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح جذع مشترك علوم

المنهج:

- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي على عينة مقدر عددها100 تلميذ وتلميذة.

نتائج الدراسة :

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، كما كشفت أن مستوى

الرضا عن التوجيه المدرسي كان متوسطا، ووجود فروق في الرضا عن التوجيه تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح جذع مشترك علوم .

توصيات الدراسة:

وتوصلت هذه الدراسة الحالية في تأكيد أهمية الرضا عن التوجيه المدرسي في تحقيق التكيف داخل المؤسسة التعليمية، خاصة أن الدراسة الحالية تهتم بعلاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي

- **الدراسة الثانية:** هي دراسة بعنوان الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي دراسة مقارنة بين المتفوقين وغير المتفوقين بولاية الشلف من إعداد الباحثة لبنى يعقوبي بجامعة باتنة 1 الحاج لخضر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية مخبر بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية مصدرها مجلة الروائز ونشرت تاريخ 30-06-2022 بالجزائر.

هدفت الدراسة:

- الى التعرف على مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي
- التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بالجذعين المشتركين: آداب، وعلوم وتكنولوجيا.

الكشف عما إذا كان مستوى رضا تلاميذ السنة أولى ثانوي عن توجيههم المدرسي يختلف باختلاف جنسهم وشعبتهم ومعدلاتهم التحصيلية.

فرضيات الدراسة:

- مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي مرتفع
- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي تعزى لمتغير التفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي لصالح المتفوقين.

منهج الدراسة:

– اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وطبقت على عينة مكونة من 100 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أما أدوات الدراسة فتمثلت في استبيان الرضا عن التوجيه المدرسي.

نتائج الدراسة :

– وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي كان متوسطا، كما وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتحصيل الدراسي، حيث بلغ معامل الارتباط 0.79 .

– كما بينت النتائج عدم وجود فروق في الرضا عن التوجيه المدرسي تعزى لمتغير الجنس، في حين وجدت فروق تعزى لمتغير الشعبة لصالح شعبة العلوم والتكنولوجيا، وفروق تعزى لمتغير التفوق الدراسي لصالح التلاميذ المتفوقين .

توصيات الدراسة :

وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في إبراز أن الرضا عن التوجيه المدرسي يمكن أن ينعكس على جوانب متعددة من الحياة المدرسية للتلميذ، مثل التفوق والتحصيل والاستقرار المدرسي، وهو ما ينسجم مع اهتمام الدراسة الحالية بالتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي .

ب. الدراسات العربية:

- **الدراسة الأولى:** هي مقال علمي محكم من إعداد الباحثة هيفاء العايب وهي عبارة عن دراسة منشورة في مجلة علمية وهي مجلة الحكمة لدراسات الفلسفية بعنوان التكيف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في محافظة رام الله والبيرة سنة 2025.

هدفت الدراسة إلي التعرف على:

- التعرف على مستوى التكيف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة رام الله والبيرة
- الكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة
- معرفة ما إن كان هناك فروق في مستوى التكيف المدرسي تعزي لمتغير الجنس (ذكور/اناث)

الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية بين مستوى التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي
- توجد فروق في مستوى التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور / اناث)

المنهج:

المنهج المستخدم الوصفي لأنه يدرس العلاقة بين متغيرين وقد بلغت عينة الدراسة 70 تلميذ وتلميذة في المرحلة الثانوية

نتائج الدراسة:

- يوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مقياس التكيف المدرسي ودرجات تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مدراس رام الله.

- وجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر / أنثي) في مستوى التكيف لصالح الاناث لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدراس رام الله.

توصيات الدراسة:

- الاهتمام بمناخ المدرسة والعلاقات الاجتماعية لما ها من أثر على التحصيل
- تشجيع الباحثين على دراسة التكيف المدرسي وعلاقته بمتغيرات أخرى
- توجيه عناية خاصة للطلبة الذكور لتحسين مستوى تكيفهم المدرسي

- علية في تحسين التكيف الاجتماعي

يؤثر أسلوب المعلم في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود إيجابية قوية بين البيداغوجيا والتكيف الاجتماعي، طرق التدريس التفاعلية تساعد علي تحسين العمل الجماعي وتحسين التواصل بين التلاميذ وتنمية الثقة ومن بين توصيات الدراسة: اعتماد طرق تدريس حديثة (التعلم التعاوني، اللعب، الحوار)، تحسين البيئة الصفية لتكون محفزة وآمنة، تدريب المعلمين على مهارات التعامل الاجتماعي، الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للطفل. دمج أنشطة تنمي التفاعل الاجتماعي في داخل المنهاج. الدراسة الحالية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي .

ج. الدراسات الأجنبية :

- Pedagogy and social Adjustment of learners in early childhood schools in Ol'lessos Division

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية للطالبة بارنود دفينا جيرو نيش بعنوان البيداغوجيا والتكيف الاجتماعي للمتعلمين في مدراس الطفولة المبكرة في منظمة أو ليسوس مقاطعة تاندي كينينا وذلك سنة 2013 بجامعة كامبلا الدولية أوغندا وتهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين البيداغوجيا (طرق التدريس) والتكيف الاجتماعي لدى المتعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة وتمثلت إشكالية الدراسة في ما يلي :

ما طبيعة العلاقة بين البيداغوجيا والتكيف الاجتماعي لدى المتعلمين في مدراس الطفولة المبكرة؟

الفرضية العامة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيداغوجيا والتكيف الاجتماعي لدى المتعلمين؟

الفرضيات الجزئية: توجد علاقة إيجابية بين طرق التدريس الحديثة والتكيف الاجتماعي لدى المتعلمين

تساهم البيئة الصفية التفاعلية في تحسين التكيف الاجتماعي.

يؤثر أسلوب المعلم في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: وجود إيجابية قوية بين البيداغوجيا والتكيف الاجتماعي، طرق التدريس التفاعلية تساعد علي تحسين العمل الجماعي وتحسين التواصل بين التلاميذ وتنمية الثقة ومن بين توصيات الدراسة: اعتماد طرق تدريس حديثة (التعلم التعاوني، اللعب، الحوار)، تحسين البيئة الصفية لتكون محفزة وآمنة، تدريب المعلمين على مهارات التعامل الاجتماعي، الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للطفل. دمج أنشطة تنمي التفاعل الاجتماعي في داخل المنهاج.

د. التعقيب على الدراسات السابقة :

من حيث الاستفادة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب من أهمها:

- الاستفادة من الجانب النظري لمفهوم التكيف الاجتماعي.
- الاستفادة من تحديد أبعاد التكيف الاجتماعي داخل الوسط المدرسي مما يساعد في بناء الإطار المفاهيمي لدراسة الحالية .
- تبين أهمية الرضا بالنسبة لتلاميذ وتدعيم الإطار النظري.
- الافادة في صياغة أسئلة حول الرضا عن التوجيه.

أوجه التشابه:

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة نقاط أهمها :
- اشتراكهما في دراسة متغير الرضا عن التوجيه المدرسي .
- التركيز على البيئة التعليمية كمجال لدراسة الظاهرة.

- تشابه في الهدف العام كل الدراسات تحاول فهم أثر التوجيه على جوانب نفسية وهدف البحث في أثر التكيف المدرسي على نتائج التربوية لدى التلاميذ.
- تشابه في مجال التربوي.
- تشابه في مجتمع الدراسي كل الدراسات تطبق على مرحلة الثانوي.

أوجه الاختلاف:

- الدراسات السابقة تدرس الرضا عن التوجيه المدرسي والتفوق الدراسي والدراسة الحالية تدرس الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي
- الدراسات السابقة تبحث في أثر التوجيه التحصيل أما الدراسة الحالية تبحث عن العوامل التي تجعل التلميذ راضي عن توجيه.
- اختلاف في البيئة الجغرافية الدراسات السابقة أجريت في بلدن عربية مثل المملكة العربية السعودية أما الدراسة الحالية أجريت على مدرسة جزائرية.

الفجوة البحثية: على الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت موضع الرضا عن التوجيه المدرسي من جهة والتكيف الاجتماعي من جهة أخرى فإن البحوث السابقة لم تتطرق الى العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي وتشير إلى وجود نقص في الدراسات التي بحثت عن العلاقة المباشرة بين هذين المتغيرين في إطار واحد فقط ركزت معظم الدراسات على أثر التوجيه المدرسي في التحصيل الأكاديمي بينما ركزت دراسات أخرى عن العوامل المؤثرة في التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ إلا أن العلاقة بين مستوى رضا التلاميذ عن التوجيه المدرسي ومدى تكيفه الاجتماعي داخل البيئة المدرسية لم تحظ بالاهتمام البحثي الكافي الأمر الذى يبرر وجود فجوة بحثية معرفية.

المبحث الرابع: المقاربة النظرية

النظرية البنائية الوظيفية:

1- نبذة تاريخية عن البنائية الوظيفية:

تعد النظرية البنائية الوظيفية من أبرز النظريات السوسيولوجية التي أثارت اهتماما واسعا في أدبيات علماء الاجتماع خاصة في بدايات القرن العشرين ، فقد حظت هذه النظرية بمكانة مرموقة وأسهم في تطوريها عدد كبير من الباحثين ، وقد شكلت مرجعية مهمة في علم الاجتماع ، حيث تعود جذور هذه النظرية الى الفكر العربي ، اراء عبد الرحمان ابن خلدون و إسهاماته في هذا المجال ، ثم تطورت لاحقا على يد مفكرين غربيين " أوجست كونت " و"سبنسر"، لتستكمل في ما بعد على يد "بارسونز " و " روبورت ميرتون" و "دور كايم " الذي كانت وجهة نظره حول الشعور و الضمير الجمعي الذي قال عنه في مؤلفه الشهير قواعد المنهج في علم الاجتماع ، وقد ركزت النظرية الوظيفية على فهم كيفية عمل المجتمع كوحدة متكاملة ، بحيث تمثل الاسرة على سبيل المثال جزءا من هذه الوحدة الذي يسهم في الحفاظ على التوازن و الاستقرار الاجتماعي.

مبرر اختيار المقاربة النظرية:

- تنظر الى المدرسة باعتبارها نسقا اجتماعيا يحقق التوازن و الاستقرار
- تبرز أهمية التوجيه المدرسي في تحقيق التوافق بين التلميذ و بيئته المدرسية.
- تساعد على تفسير دور الرضا عن التوجيه المدرسي في تعزيز التكيف الاجتماعي
- تؤكد أهمية اندماج التلميذ داخل الوسط المدرسي واحترامه للقواعد و الأدوار الاجتماعية

2-أهم رواد البنائية الوظيفية:

تالكوت بارسونز:

هو عالم اجتماع أمريكي ولد عام 1905 في ولاية كولورادو ، ينحدر من عائلة متدينة ذات ثقافة عالية حيث تلقى تعليمه في كلية أمهرست ودرس علم الاحياء و الاقتصاد ومن ثم علم الاجتماع ، حيث تأثر بأفكار ماكس فسبر ، وهو من أبرز من دافع عن استخدام المنهج العلمي في الدراسات الاجتماعية ، ارتبط اسمه بنظرية الفعل الاجتماعي ، أكد على أن علم الاجتماع يجب أن يفسر الواقع وضرورة تعاونه مع العلوم الأخرى حيث أسس قسم العلاقات الاجتماعية بجامعة هارفارد جامعا فيه مجموعة من العلماء من تخصصات مختلفة ومن أهم أعماله : بناء الحدث الاجتماعي 1937 و الدراسات في النظرية الاجتماعية (النظرية و التطبيق) عام 1949 "مبارك الدوسري ، تاريخ النشر 2010/3/5 تاريخ الاطلاع 2026/5/8 "www.scrib.com/doc

افتراضات تالكوت بارسونز في التربية والتعليم:

تقديم أسس التنشئة الاجتماعية

تحديد أدوار الراشدين

غرس قيم الانجاز وتكافؤ الفرص

كما وضح بارسونز وظيفة النظام التربوي التالي:

الإعداد المهني

نقل التراث الاجتماعي والحفاظ على التراث الثقافي

الحفاظ على النظام السلوك البشري واستيعاب توقعات المجتمع.

إميل دوركايم: (1917/1858)

يعد إميل دور كايم من أبرز المؤسسين لعلم الاجتماع وقد شكل فكره نقطة تحول في هذا العلم خاصة من خلال ابتعاده عن الطرح التطوري السائد في القرن السابع عشر واهتمامه بتحديد موضوع علم الاجتماع بدقة تجلت النزعة الوظيفية لديه بوضوح في كتاباته خاصة في دراسته لنظام تقسيم العمل وعلاقته بالتضامن الاجتماعي والشعور الجمعي وقد

اعتبر التضامن في المجتمعات الحديثة تضامنا عضويا مما يجعله يلقب بالأب الروحي للمدرسة الوظيفية في علم الاجتماع.

افتراضات دور كايم:

التربية عند دوركايم هي أساسية تساعد الفرد على إدراك ذاته وهذا يحصل من خلال التربية الأخلاقية التي تعمل الأسرة والمدرسة معا على توجيهها في المسار الصحيح الذى يخدم المجتمع والفرد معنا.

التربية ليست نمطا موحد بل هي متعددة ومتغيرة تبعا لاختلاف المجتمعات وتطورها مما يجعل من العملية التربوية عملية ديناميكية تتطلب التكيف المستم فالتربية كانت صالحة في الماضي قد لا تلبي حاجات الحاضر و تربية اليوم قد لا تواكب تحولات المستقبل.

يرى أن المدرسة لا تقتصر وظيفيتها على نقل المعارف النظرية فقط بل هي مؤسسة اجتماعية تؤهل الأفراد على الاكتساب المهارات التطبيقية التي يحتاجونها في حياتهم اليومية سواء على المستوى الشخصي أو المهني أو الاجتماعي.

أكد دور كايم أن النظام التربوي يلعب دورا مهما في إعداد الأفراد لمهن المستقبل لاسيما في ظل تعقيد تقسيم العمل كما ينسب إلى المعلم دورا محوريا بصفته ممثلا للدولة وحارسا للقيم الأخلاقية داخل المجتمع وهو ما يعزز مكانته التربوية والاجتماعية.

3- أسقاط النظرية البنائية الوظيفية على موضع الدراسة:

تم الاعتماد على النظرية البنائية الوظيفية كإطار نظري في هذه الدراسة التي تندرج تحت عنوان" الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي" فهذه النظرية تفسر الظواهر التربوية والاجتماعية باعتبارها اجزاء مترابطة تساهم في استقرار وتوزان المجتمع فالرضا عن التوجيه المدرسي لا يعد أمر ثانويا بالنسبة لتلاميذ بل يؤدي دور هاما وظيفيا في ترسيخ الاستقرار والانسجام في التكيف مع الوسط المدرسي والانضباط والتفاعل داخل المؤسسة التربوية وتحقيق الدور الوظيفي بشكل أفضل فأثره سيكون ايجابيا على التلميذ والبيئة المدرسية أما اذا اختلت هذه الوظيفية او حدث خلل في القيم التي تسير

هذه الانشطة فان التفاعل بالضرورة سيكون سلبيا فمن هنا تظهر ضرورة تكامل وانسجام هذه الانشطة مع الأهداف التربوية العامة من اجل ضمان استمرار المدرسة كنسق وظيفي داخل نسق مجتمعي اكبر.

خلاصة الفصل الأول:

ومن هنا نستنتج العلاقة المتداخلة بين المتغيرات والمفاهيم لهذا الفصل الذي يوضح طبيعته ومحتوى الرضا عن التوجيه المدرسي من حيث أنواعه وعوامله في مرحلة الثانوية كذلك انعكاس ذلك على التكيف الاجتماعي ، حيث شعور التلميذ بالرضا عن توجيهه المدرسي يساعده على تحقيق التوافق و الاندماج داحل الوسط المدرسي وبناء علاقات إيجابية مع زملائه و أساتذته ،ومنه نسلط الضوء في الفصل الثاني على الدراسة التطبيقية لهذا البحث.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: الطريقة

1.مجتمع وعينة الدراسة

1.1 مجتمع الدراسة:

ويقصد به مجموعة من العناصر التي لها خاصية أو مجموعة من الخصائص المشتركة والتي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج دراسته، ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية داسي خليفة بالجديدة –الدبيلة، والجدول الموالي يوضح خصائص مجتمع الدراسة من حيث الشعبة:

2.1 عينة الدراسة:

تم الاعتماد على العينة الطبقية التناسبية، حيث قسم مجتمع الدراسة الى طبقتين وفق الشعبة، هما شعبة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وجذع مشترك أداب، ثم تم اختيار نسبة 30% من أفراد كل طبقة بطريقة تتناسب مع حجمها داخل المجتمع الأصلي.

وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة 145 تلميذا، موزعين الى 94 تلميذا في شعبة جذع مشترك علوم وتمنو لوجيا و51 تلميذا في شعبة جذع مشترك أداب، وبعد تطبيق نسبة 30 %، أصبحت العينة مكونة من:

- 28 تلميذا من شعبة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.
- 15 تلميذا من شعبة جذع مشترك أداب.

وبذلك بلغ الحجم الإجمالي للعينة 43 تلميذا.

الجدول رقم (1) يوضح خصائص مجتمع الدراسة من حيث الشعبة:

الشعبة	العدد	النسبة
جذع مشترك آداب	51	35.18%
جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	94	64.82%
المجموع	145	%100

الجدول رقم (2) يوضح خصائص عينة الدراسة:

الشعبة	العدد	النسبة
جذع مشترك آداب	15	%34.88
جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	28	%65.12
المجموع	43	% 100

2. تحديد متغيرات وطرق قياسها:

إن كل دراسة مبنية على مجموعة من التغيرات التي بتفكيكها وفهم أبعادها ومؤشراتها يستطيع الباحث معرفة الأدوات التي تسهل عليه جمع البيانات وتحليلها وبالتالي الوصول الى نتائج علمية، وعليه فإن متغيرات موضوعنا هذا هي:

أ. متغير مستقل: يتمثل في الرضا عن التوجيه المدرسي

ب. متغير التابع: يتمثل في التكيف الاجتماعي

المطلب الثاني: الأدوات

إن دقة النتائج لأي بحث علمي تتوقف على حسن اختيار الأدوات وأنسبها في الحصول على البيانات التي تخدم الأهداف المرجوة من الدراسة، ومن أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة ومن ثم فحص فرضياتها اعتمدنا على:

1. أدوات جمع البيانات:

1.1 وصف الأداة:

بغرض جمع البيانات والمعلومات لهذه الدراسة. تم اللجوء الى أداة الاستبيان كونها أحد أدوات البحث العلمي لجمع البيانات، كذلك من أجل الإحاطة أكثر بجوانب المشكلة المطروحة.

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عليها، وتعد هذه الأسئلة في شكل متسلسل لا يحتاج الى شرح إضافي (عبيدات واخرون 2001، ص109)

تم بناء الاستبيان على ضوء الإطار النظري الخاص بدراستنا الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي.

حيث تضمن أسئلة موزعة على ثلاث محاور:

المحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: الرضا عن التوجيه المدرسي

المحور الثالث: التكيف الاجتماعي

الجدول رقم (3) يوضح أبعاد الاستبيان وبنوده:

المحور	العبارة
البيانات الشخصية	الشعبة
الرضا عن التوجيه المدرسي	1-10
التكيف الاجتماعي	11-20

2.1 صلاحية أداة الدراسة:

قمنا في هذه الدراسة بالتحقق من صلاحية الأداة التي استخدمنها لجمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة.

1. ثبات الاستبيان:

تم استخراج معامل ثبات الاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول رقم(4): معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

معامل الثبات	α لكرونباخ
الرضا عن التوجيه المدرسي	0.97
التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي	0.92

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل α لكرونباخ عالية، ومنه نستطيع القول إن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2. صدق الاستبيان:

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency. حيث تم حساب الارتباطات بين درجات بنود الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد استخدم هذا الإجراء للدلالة على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، إذ أن الارتباطات الداخلية بالرغم من استخدامها كدلالة على الاتساق الداخلي إلا أنها يمكن أن تستخدم كدلالة على الصدق البنائي وذلك لأن الأساس النظري الذي تقوم عليه الدراسة هو وحدانية موضوع القياس.

الجدول رقم(5): معاملات ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للبعد (الرضا عن التوجيه المدرسي)

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.946	0.01
02	0.877	0.01
03	0.898	0.01
04	0.896	0.01
05	0.948	0.01
06	0.896	0.01
07	0.939	0.01
08	0.791	0.01
09	0.939	0.01
10	0.948	0.01

أظهرت نتائج الجدول رقم (05) الخاص بمعاملات ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية لبعد الرضا عن التوجيه المدرسي أن جميع معاملات الارتباط جاءت موجبة ومرتفعة، حيث

تراوحت قيمها بين 0.791 و0.948، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. ويدل ذلك على وجود اتساق داخلي قوي بين بنود هذا البعد والدرجة الكلية له، مما يعني أن البنود تقيس نفس السمة أو البعد الذي صممت من أجله. وعليه، يمكن القول إن بعد الرضا عن التوجيه المدرسي يتمتع بدرجة جيدة جدا من صدق الاتساق الداخلي، مما يسمح بالاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

الجدول رقم(6): معاملات ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للبعد (التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي)

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.448	0.01
02	0.498	0.01
03	0.381	0.01
04	0.470	0.01
05	-0.006	غير دال
06	0.707	0.01
07	-0.086	غير دال
08	0.859	0.01
09	0.498	0.01
10	0.859	0.01

أظهرت نتائج الجدول رقم (06) أن معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية لبعد التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي جاءت متفاوتة، حيث تراوحت بين (0.381) و(0.859) بالنسبة للبنود الدالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود اتساق داخلي جيد بين معظم البنود والبعد الذي تنتمي إليه. في حين لم تكن معاملات الارتباط الخاصة بالبندين (05) و(07) دالة إحصائيا، مما قد يشير إلى ضعف ارتباطهما بالبعد المقاس، وهو ما يستدعي إعادة النظر فيهما من حيث الصياغة أو الملاءمة.

2. الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:

تتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خلالها يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية سليمة، هذا على خلاف بعض الوسائط والأساليب الأخرى المختلفة، وفي مقدمتها الملاحظة الشخصية التي قد لا تقود الباحث إلى نتائج تنطبق على الحقائق العلمية.

وتأسيسا على هذا، فقد تم استخدام الاساليب الاحصائية حسب متغيرات الدراسة استعدادا للقيام بالتحليلات الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها:

التعرف على خصائص التوزيع الإحصائي لدرجات عينة الدراسة وهي:

- النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء
- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار كاف تربيع.
- اختبار –ت–.
- معامل α لكرونباخ.

3. البرامج المستخدمة في معالجة البيانات:

بعد تفريغ البيانات لعينة الدراسة تم إدخالها في الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف بـSPSS ، وكذلك برنامج الاكسال.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة:

المطلب الاول: عرض النتائج

جدول رقم (7): يوضح تكرار بدائل الإجابة لكل عبارة حسب متغير الرضا عن التوجيه المدرسي للتلاميذ العلميين

العبارة	نعم	أحيانا	لا
أنا راض عن التوجيه المدرسي الذي وجهت إليه.	21	3	4
أرى أن التوجيه المدرسي يتناسب مع قدراتي الدراسية.	20	5	3
أعتقد أن ميولي أخذت بعين الاعتبار أثناء التوجيه	23	2	3

إجراءات التوجيه المدرسي كانت واضحة بالنسبة لي.	24	1	3
أشعر بالارتياح في الشعبة التي أدرس فيها حاليا.	22	2	4
التوجيه المدرسي ساعدني على الاستقرار في الدراسة.	24	1	3
لم أشعر بالظلم في عملية التوجيه المدرسي.	23	2	3
أرى أن التوجيه المدرسي كان منصفا.	20	5	3
التوجيه المدرسي شجعني على مواصلة الدراسة.	23	2	3
أشعر أن توجيهي المدرسي يساعدني على الاندماج في المدرسة	22	2	4

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (07)أن أغلب التلاميذ العلميين كانت إجاباتهم تميل نحو بديل "نعم" في جميع عبارات مقياس الرضا عن التوجيه المدرسي، مما يدل على وجود مستوى مرتفع من الرضا عن عملية التوجيه المدرسي لديهم.

ففي العبارة الأولى المتعلقة بالرضا العام عن التوجيه المدرسي، صرح (21) تلميذا بموافقتهم، مقابل (3) أجابوا بـ "أحيانا" و(4) بـ "لا"، وهو ما يعكس اتجاها إيجابيا نحو التوجيه المدرسي. كما أظهرت نتائج العبارة الثانية أن أغلبية التلاميذ، وعددهم (20)، يرون أن التوجيه المدرسي يتناسب مع قدراتهم الدراسية، في حين أجاب (5) بـ "أحيانا" و(3) بـ "لا".

أما فيما يخص مراعاة الميول أثناء التوجيه، فقد أكد (23) تلميذا أن ميولهم أخذت بعين الاعتبار، مقابل (2) فقط أجابوا بـ "أحيانا" و(3) بـ "لا"، مما يشير إلى إدراك إيجابي لدور التوجيه في مراعاة رغبات التلاميذ واهتماماتهم. كذلك بينت نتائج العبارة الرابعة أن إجراءات التوجيه كانت واضحة بالنسبة لمعظم أفراد العينة، حيث أجاب (24) تلميذا بـ "نعم"، مقابل (1) "أحيانا" و(3) "لا".

وفيما يتعلق بالشعور بالارتياح داخل الشعبة الدراسية الحالية، فقد عبر (22) تلميذا عن ارتياحهم، مقابل (2) "أحيانا" و(4) "لا"، وهو ما يدل على توافق نسبي بين التوجيه

والشعبة الدراسية الحالية. كما أظهرت نتائج العبارة السادسة أن التوجيه المدرسي ساعد على الاستقرار الدراسي لدى أغلبية التلاميذ، حيث أجاب (24) منهم بـ "نعم".

ومن جهة أخرى، أكدت أغلبية التلاميذ أنهم لم يشعروا بالظلم في عملية التوجيه المدرسي، إذ بلغت استجابات "نعم" (23)، مقابل (2) "أحيانا" و(3) "لا". كما رأى (20) تلميذا أن التوجيه المدرسي كان منصفا، وهي نتيجة تدعم وجود شعور بالعدالة والإنصاف في عملية التوجيه.

أما بالنسبة لدور التوجيه في تشجيع التلاميذ على مواصلة الدراسة، فقد وافق (23) تلميذا على ذلك، مما يعكس الأثر الإيجابي للتوجيه في تعزيز الدافعية الدراسية. كذلك أظهرت نتائج العبارة الأخيرة أن (22) تلميذا يشعرون بأن توجيههم المدرسي يساعدهم على الاندماج في الوسط المدرسي، وهو مؤشر إيجابي على نجاح التوجيه في تحقيق التوافق المدرسي والاجتماعي.

وبصفة عامة، تكشف نتائج الجدول عن ارتفاع مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي لدى التلاميذ العلميين، حيث طغت استجابات "نعم" على مختلف العبارات، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة ينظرون إلى التوجيه المدرسي باعتباره عملية إيجابية تتماشى مع قدراتهم وميولهم وتساعدهم على التكيف والاستقرار الدراسي.

جدول رقم(8): يوضح تكرار بدائل الإجابة لكل عبارة حسب متغير التكيف في الوسط المدرسي للتلاميذ العلميين

العبارة	نعم	أحيانا	لا
أشعر بأنني مندمج داخل المؤسسة التعليمية.	21	3	4
لدي علاقات جيدة مع زملائي في القسم.	20	5	3
أتعامل بسهولة مع أساتذتي داخل المدرسة.	23	2	3

أشعر بالاحترام والتقدير داخل الوسط المدرسي.	24	1	3
أشارك في الأنشطة المدرسية بكل ارتياح.	22	2	4
أشعر بأن المدرسة مكان مناسب لي اجتماعيا.	24	1	3
أجد سهولة في التفاعل مع محيطي المدرسي.	23	2	3
أشعر بالانتماء إلى المؤسسة التي أدرس فيها.	20	5	3
أستطيع التكيف مع القوانين والنظام المدرسي.	23	2	3
أرتاح في التعامل مع مختلف الفاعلين (أساتذة، إدارة، عمال) في المدرسة.	22	2	4

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (08)أن أغلب التلاميذ العلميين يتمتعون بمستوى مرتفع من التكيف في الوسط المدرسي، حيث غلبت استجابات "نعم" على جميع عبارات المقياس، وهو ما يعكس قدرة التلاميذ على الاندماج والتفاعل الإيجابي داخل البيئة المدرسية.

ففيما يتعلق بالشعور بالاندماج داخل المؤسسة التعليمية، صرح (21) تلميذا بأنهم يشعرون بالاندماج، مقابل (3) أجابوا بـ "أحيانا" و(4) بـ "لا"، مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة يشعرون بالتوافق مع محيطهم المدرسي. كما بينت نتائج العبارة الثانية أن (20) تلميذا لديهم علاقات جيدة مع زملائهم في القسم، بينما أجاب (5) بـ "أحيانا" و(3) بـ "لا"، وهو ما يعكس وجود علاقات اجتماعية إيجابية داخل القسم.

أما بالنسبة للتعامل مع الأساتذة، فقد أكد (23) تلميذا أنهم يتعاملون بسهولة مع أساتذتهم داخل المدرسة، في حين أجاب (2) بـ "أحيانا" و(3) بـ "لا"، مما يشير إلى وجود تفاعل إيجابي بين التلاميذ والأساتذة. كما أظهرت نتائج العبارة الرابعة أن أغلبية التلاميذ،

وعددهم (24)، يشعرون بالاحترام والتقدير داخل الوسط المدرسي، وهي نتيجة تعكس مناخا تربويا داعما ومحفزا.

وفيما يخص المشاركة في الأنشطة المدرسية، فقد عبر (22) تلميذا عن مشاركتهم فيها بكل ارتياح، مقابل (2) "أحيانا" و(4) "لا"، وهو ما يدل على وجود درجة معتبرة من الانخراط في الحياة المدرسية. كما أوضحت نتائج العبارة السادسة أن (24) تلميذا يعتبرون المدرسة مكانا مناسبا لهم اجتماعيا، الأمر الذي يعكس توافقهم مع البيئة المدرسية وشعورهم بالراحة داخلها.

ومن جهة أخرى، أكد (23) تلميذا أنهم يجدون سهولة في التفاعل مع محيطهم المدرسي، مقابل (2) "أحيانا" و(3) "لا"، مما يدل على توفر مهارات تواصل وتفاعل اجتماعي جيدة لدى أغلبية أفراد العينة. كما أظهرت نتائج العبارة الثامنة أن (20) تلميذا يشعرون بالانتماء إلى المؤسسة التي يدرسون فيها، وهو مؤشر مهم على تحقق التوافق النفسي والاجتماعي داخل المدرسة.

أما فيما يتعلق بالتكيف مع القوانين والنظام المدرسي، فقد صرح (23) تلميذا بقدرتهم على التكيف مع النظام المدرسي، مما يعكس احترامهم للقوانين المدرسية وقدرتهم على الانسجام مع متطلبات البيئة التعليمية. كما بينت نتائج العبارة الأخيرة أن (22) تلميذا يشعرون بالارتياح في التعامل مع مختلف الفاعلين داخل المدرسة من أساتذة وإدارة وعمال، وهو ما يعكس جودة العلاقات الإنسانية داخل المؤسسة التعليمية.

وعموما، تشير نتائج الجدول إلى أن التلاميذ العلميين يتمتعون بدرجة مرتفعة من التكيف في الوسط المدرسي، ويتجلى ذلك من خلال شعورهم بالاندماج والانتماء، وقدرتهم على بناء علاقات إيجابية مع مختلف مكونات الوسط المدرسي، مما يساهم في تعزيز استقرارهم النفسي والدراسي داخل المؤسسة التعليمية.

جدول رقم(9): يوضح تكرار بدائل الإجابة لكل عبارة حسب متغير الرضا عن التوجيه المدرسي للتلاميذ الأدبيين

العبارة	نعم	أحيانا	لا
أنا راض عن التوجيه المدرسي الذي وجهت إليه.	11	2	2
أرى أن التوجيه المدرسي يتناسب مع قدراتي الدراسية.	10	3	2
أعتقد أن ميولي أخذت بعين الاعتبار أثناء التوجيه	13	0	2
إجراءات التوجيه المدرسي كانت واضحة بالنسبة لي.	13	0	2
أشعر بالارتياح في الشعبة التي أدرس فيها حاليا.	11	2	2
التوجيه المدرسي ساعدني على الاستقرار في الدراسة.	13	0	2
لم أشعر بالظلم في عملية التوجيه المدرسي.	11	2	2
أرى أن التوجيه المدرسي كان منصفا.	12	1	2
التوجيه المدرسي شجعني على مواصلة الدراسة.	11	2	2
أشعر أن توجيهي المدرسي يساعدني على الاندماج في المدرسة	11	2	2

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (09)أن أغلب التلاميذ الأدبيين يميلون إلى إبداء رضا إيجابي تجاه التوجيه المدرسي، حيث كانت استجابات "نعم" هي الأكثر تكرارا في جميع العبارات، مما يدل على وجود مستوى جيد من الرضا عن عملية التوجيه المدرسي لديهم.

ففيما يتعلق بالرضا العام عن التوجيه المدرسي، صرح (11) تلميذا بأنهم راضون عن التوجيه الذي وجهوا إليه، مقابل (2) أجابوا بـ "أحيانا" و(2) بـ "لا"، وهو ما يعكس اتجاها إيجابيا لدى أغلبية أفراد العينة نحو التوجيه المدرسي. كما أظهرت نتائج العبارة الثانية أن

(10) تلاميذ يرون أن التوجيه المدرسي يتناسب مع قدراتهم الدراسية، بينما أجاب (3) بـ "أحيانا" و(2) بـ "لا"، مما يشير إلى أن أغلب التلاميذ يشعرون بوجود توافق نسبي بين قدراتهم والشعبة التي وجهوا إليها.

أما بالنسبة لمراعاة الميول أثناء عملية التوجيه، فقد أكد (13) تلميذا أن ميولهم أخذت بعين الاعتبار، مقابل (2) فقط أجابوا بـ "لا"، في حين لم تسجل أي استجابة ضمن بديل "أحيانا"، وهو ما يدل على وضوح موقف التلاميذ من هذه النقطة وإدراكهم الإيجابي لدور التوجيه في مراعاة اهتماماتهم. كما أظهرت نتائج العبارة الرابعة أن (13) تلميذا يرون أن إجراءات التوجيه المدرسي كانت واضحة بالنسبة لهم، وهي نتيجة تعكس وضوح عملية التوجيه بالنسبة لأغلبية أفراد العينة.

وفيما يتعلق بالشعور بالارتياح داخل الشعبة الحالية، فقد عبر (11) تلميذا عن شعورهم بالارتياح، مقابل (2) "أحيانا" و(2) "لا"، مما يدل على وجود درجة من التوافق النفسي والدراسي مع الشعبة الموجهين إليها. كما بينت نتائج العبارة السادسة أن (13) تلميذا يرون أن التوجيه المدرسي ساعدهم على الاستقرار في الدراسة، وهو ما يعكس الدور الإيجابي للتوجيه في تعزيز الاستقرار الدراسي لدى التلاميذ الأدبيين.

ومن جهة أخرى، صرح (11) تلميذا بأنهم لم يشعروا بالظلم في عملية التوجيه المدرسي، بينما أجاب (2) بـ "أحيانا" و(2) بـ "لا"، مما يشير إلى أن أغلب أفراد العينة لديهم شعور نسبي بالعدالة في التوجيه. كما أظهرت نتائج العبارة الثامنة أن (12) تلميذا يعتبرون التوجيه المدرسي منصفا، مقابل (1) "أحيانا" و(2) "لا"، وهو ما يدعم الإحساس بالإنصاف لدى معظم التلاميذ.

أما فيما يخص دور التوجيه المدرسي في تشجيع التلاميذ على مواصلة الدراسة، فقد أكد (11) تلميذا أن التوجيه ساعدهم على ذلك، في حين أجاب (2) بـ "أحيانا" و(2) بـ "لا"، مما يدل على الأثر الإيجابي للتوجيه في تعزيز الدافعية الدراسية. كما أظهرت نتائج العبارة

الأخيرة أن (11) تلميذا يشعرون بأن توجيههم المدرسي يساعدهم على الاندماج داخل المدرسة، وهو ما يعكس مساهمة التوجيه في تحقيق التوافق والاندماج المدرسي.

وبصفة عامة، تشير نتائج الجدول إلى أن التلاميذ الأدبيين يتمتعون بمستوى جيد من الرضا عن التوجيه المدرسي، ويتجلى ذلك من خلال شعورهم بوضوح إجراءات التوجيه، ومراعاة ميولهم وقدراتهم، إضافة إلى إحساسهم بالإنصاف والاستقرار الدراسي، رغم وجود نسبة محدودة من التلاميذ الذين أبدوا بعض التحفظات أو عدم الرضا تجاه بعض جوانب التوجيه المدرسي.

جدول رقم(10): يوضح تكرار بدائل الإجابة لكل عبارة حسب متغير التكيف في الوسط المدرسي للتلاميذ الأدبيين

العبارة	نعم	أحيانا	لا
أشعر بأنني مندمج داخل المؤسسة التعليمية.	13	2	0
لدي علاقات جيدة مع زملائي في القسم.	15	0	0
أتعامل بسهولة مع أساتذتي داخل المدرسة.	13	2	0
أشعر بالاحترام والتقدير داخل الوسط المدرسي.	14	1	0
أشارك في الأنشطة المدرسية بكل ارتياح.	0	15	0
أشعر بأن المدرسة مكان مناسب لي اجتماعيا.	15	0	0
أجد سهولة في التفاعل مع محيطي المدرسي.	15	0	0
أشعر بالانتماء إلى المؤسسة التي أدرس فيها.	15	0	0
أستطيع التكيف مع القوانين والنظام المدرسي.	15	0	0
أرتاح في التعامل مع مختلف الفاعلين (أساتذة، إدارة، عمال) في المدرسة.	15	0	0

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (10)أن التلاميذ الأدبيين يتمتعون بمستوى مرتفع جدا من التكيف في الوسط المدرسي، حيث سادت استجابات "نعم" بشكل شبه كامل في معظم العبارات، مع غياب كلي لاستجابات "لا" في جميع البنود، وهو ما يعكس وجود توافق قوي واندماج إيجابي داخل البيئة المدرسية.

ففيما يتعلق بالشعور بالاندماج داخل المؤسسة التعليمية، صرح (13) تلميذا بأنهم مندمجون داخل المؤسسة، مقابل (2) أجابوا بـ "أحيانا"، دون تسجيل أي استجابة سلبية، مما يدل على أن أغلب أفراد العينة يعيشون حالة من الاندماج المدرسي الجيد. كما أظهرت

نتائج العبارة الثانية أن جميع التلاميذ (15) لديهم علاقات جيدة مع زملائهم في القسم، وهو مؤشر قوي على وجود علاقات اجتماعية إيجابية داخل الوسط المدرسي.

أما فيما يخص العلاقة مع الأساتذة، فقد أكد (13) تلميذا أنهم يتعاملون بسهولة مع أساتذتهم، بينما أجاب (2) بـ "أحيانا"، وهو ما يعكس طبيعة تواصل جيدة بين التلاميذ والأساتذة. كما بينت نتائج العبارة الرابعة أن (14) تلميذا يشعرون بالاحترام والتقدير داخل المدرسة، مقابل (1) "أحيانا"، مما يدل على مناخ تربوي إيجابي يسوده التقدير المتبادل.

وفي المقابل، لوحظ أن جميع التلاميذ (15) أجابوا بـ "أحيانا" في عبارة المشاركة في الأنشطة المدرسية، وهو ما يشير إلى أن هذا الجانب يمثل نقطة ضعف نسبية مقارنة ببقية أبعاد التكيف المدرسي، حيث لا يظهر اندماج كامل في الأنشطة المدرسية رغم توفر التكيف في باقي الأبعاد.

كما أظهرت النتائج أن جميع التلاميذ (15) يشعرون بأن المدرسة مكان مناسب لهم اجتماعيا، ويجدون سهولة في التفاعل مع محيطهم المدرسي، ويشعرون بالانتماء إلى المؤسسة التعليمية، إضافة إلى قدرتهم على التكيف مع القوانين والنظام المدرسي، والارتياح في التعامل مع مختلف الفاعلين داخل المدرسة، وهو ما يعكس مستوى مرتفعا جدا من التكيف الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج

1.تحليل وتفسير نتيجة الفرضية الأولى للدراسة:

بغرض معالجة الفرضية الأولى للدراسة والتي تنص: على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، طبقنا معامل ارتباط بيرسون فتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (11): قيمة ودلالة العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي

المؤشرات / المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الرضا عن التوجيه المدرسي	0.279	0.01
التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي		

أسفرت النتائج المبينة في الجدول رقم (11) عن قيمة معامل ارتباط بلغت 0.279 عند مستوى دلالة 0.01.

وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة لكنها دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي، أي أنه كلما ارتفع مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي ارتفع مستوى التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

توصلت النتيجة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة لكنها دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي، أي أنه كلما ارتفع مستوى الرضا عن التوجيه المدرسي ارتفع مستوى التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الرضا عن التوجيه المدرسي يساعد التلميذ على تقبل الشعبة التي وُجّه إليها، ويخفف من شعوره بالتردد أو الرفض تجاه المسار الدراسي الجديد، مما يجعله أكثر استعدادا للاندماج داخل جماعة القسم والتفاعل مع زملائه وأساتذته. فالتلميذ الذي يشعر أن توجيهه المدرسي مناسب لقدراته وميوله يكون غالبا أكثر استقرارا داخل المؤسسة، وأكثر قدرة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية.

وتتفق هذه النتيجة مع البنائية الوظيفية حيث يرى تالكوت بارسونز "أن المدرسة تؤدي وظيفة أساسية تتمثل في ادماج الافراد داخل المجتمع من خلال توزيعهم على الأدوار والأماكن المناسبة لقدراتهم وهو ما يجعل التلميذ أكثر توافقا مع محيطه المدرسي والاجتماعي كما يؤكد "إيميل دوركايم " أن المؤسسة التعليمية تساهم في تحقيق الانسجام الاجتماعي وغرس قيم الانتماء والتعاون لذلك فان التوجيه المدرسي المناسب يساعد التلميذ على الشعور بالاستقرار والاندماج داخل الوسط المدرسي.

وتتفق هذه القراءة مع دراسة حمليل ودراجي التي تناولت الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث انطلقت من فكرة أن الرضا عن المسار الدراسي يمثل عاملا مهما في فهم تكيف التلميذ داخل المؤسسة التعليمية (حمليل ودراجي، 2024).

كما يمكن فهم هذه العلاقة في ضوء أهمية خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي في مساعدة التلاميذ على تجاوز صعوبات الانتقال من التعليم المتوسط إلى التعليم الثانوي. فالسنة الأولى ثانوي تعد مرحلة حساسة، لأنها تضع التلميذ أمام شعبة جديدة، وزملاء جدد، وتنظيم دراسي مختلف. وعندما يكون التلميذ راضيا عن توجيهه، فإن ذلك قد يقلل من مقاومته للاندماج ويزيد من تقبله للمحيط المدرسي. وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة عقاد وبقرار، التي أكدت دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، من خلال دعمهم ومساعدتهم على الاندماج داخل الوسط المدرسي الجديد (عقاد وبقرار، 2021).

وتنسجم النتيجة الحالية أيضا مع دراسة مقدم التي اهتمت بفعالية أدوار مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث بينت أن تدخلات مستشار التوجيه لا تقتصر على الإعلام المدرسي والمهني فقط، بل تمتد إلى مساعدة التلميذ على بناء علاقات مناسبة داخل المؤسسة، والتكيف مع محيطه الدراسي والاجتماعي (مقدم، 2023). وهذا يدعم نتيجة

الدراسة الحالية التي أظهرت وجود علاقة موجبة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي، حتى وإن كانت العلاقة ضعيفة من حيث القوة الإحصائية.

غير أن ضعف قيمة معامل الارتباط 0.279 يدل على أن الرضا عن التوجيه المدرسي ليس العامل الوحيد المؤثر في التكيف الاجتماعي داخل المدرسة. فالتكيف الاجتماعي قد يتأثر بعوامل أخرى، مثل طبيعة العلاقة مع الزملاء، أسلوب تعامل الأساتذة، المناخ المدرسي، شخصية التلميذ، الدعم الأسري، وتجارب التلميذ السابقة داخل المؤسسة. لذلك فإن العلاقة الموجبة الضعيفة تعني أن الرضا عن التوجيه يسهم في التكيف الاجتماعي، لكنه لا يفسره وحده.

وتتقاطع هذه النتيجة جزئيا مع دراسة مزيلط حول الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، إذ أشارت الدراسة إلى أن الرضا عن التوجيه المدرسي قد يكون له دور في تكوين علاقات مع الأساتذة والزملاء، رغم أنها لم تجد علاقة ارتباطية دالة بين الرضا عن التوجيه والتكيف الدراسي (مزيلط، 2025). ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في تفسير ضعف العلاقة في الدراسة الحالية؛ لأن التكيف، سواء كان دراسيا أو اجتماعيا، لا يتوقف فقط على رضا التلميذ عن التوجيه، بل يتأثر بمجموعة واسعة من الظروف المدرسية والشخصية.

كما يمكن دعم هذه النتيجة بما توصلت إليه دراسة يعقوبي حول الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث بينت وجود علاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتفوق الدراسي لدى تلاميذ الجذعين المشتركين آداب وعلوم وتكنولوجيا (يعقوبي، 2022). ورغم أن متغير التفوق الدراسي يختلف عن التكيف الاجتماعي، إلا أن النتيجة تفيد في تأكيد أن رضا التلميذ عن التوجيه قد ينعكس على جوانب مختلفة من حياته المدرسية، سواء من حيث التحصيل، أو الاستقرار، أو الاندماج داخل الوسط المدرسي.

وعلى المستوى النظري، تؤكد الأدبيات التربوية أن المدرسة تمثل بيئة مؤثرة في نمو المراهق وتكيفه، لأن العلاقات مع الزملاء والمعلمين، والشعور بالانتماء، وملاءمة البيئة المدرسية لحاجات التلميذ، كلها عوامل تساعد على تحقيق تكيف أفضل داخل المؤسسة. وقد أشار Eccles وRoeser إلى أن خبرات التلميذ داخل المدرسة تؤثر في نموه الاجتماعي والانفعالي والدراسي، وأن المدرسة ليست مجرد فضاء للتعلم الأكاديمي، بل بيئة تساهم في تشكيل علاقات المراهق واتجاهاته وتكيفه ، حيث أن التلميذ الذي يشعر بالرضا عن توجيهه الدراسي يكون أكثر قدرة على تحقيق التوازن النفسي و الاجتماعي داخل الوسط المدرسي (Eccles & Roeser، 2011).

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الرضا عن التوجيه المدرسي يعزز لدى التلميذ الشعور بالثقة بالنفس والانتماء للمؤسسة التعليمية ، الامر الذي يدفعه الى المشاركة الايجابية داخل القسم والتفاعل الجيد مع محيطه المدرسي فكلما شعر التلميذ بأن توجيهه يتناسب مع قدراته وميولاته وطموحاته ، زادت دافعيته للتعلم وارتفع مستوى توافقه الاجتماعي بينما قد يؤدي عدم الرضا عن التوجيه الى شعور التلميذ بالنفور أو القلق وضعف الاندماج داحل المؤسسة التعليمية.

وبناء على ما سبق، يمكن القول إن نتيجة الفرضية الأولى تؤكد وجود علاقة موجبة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي. وهذه العلاقة تعني أن رضا التلميذ عن الشعبة التي وُجّه إليها قد يساعده على تقبل محيطه المدرسي والتفاعل معه بصورة أفضل، حيث يشعر التلميذ بالارتياح داخل المؤسسة التعليمية ويكون أكثر قدرة على الإندماج والتواصل مع زملائه وأساتذته كما يصبح أكثر تقبلا للقوانين المدرسية ولمختلف المواقف التعليمية التي يواجهها داخل الوسط المدرسي، غير أن ضعف معامل الارتباط يشير إلى أن التكيف الاجتماعي ظاهرة متعددة العوامل، ولا يمكن تفسيرها بالرضا عن التوجيه المدرسي وحده. وعليه،

2.تحليل و تفسير نتيجة الفرضية الثانية للدراسة:

بغرض معالجة الفرضية الثانية للدراسة والتي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الشعبة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلتا الفئتين، ثم طبقنا عليهما اختبارات (T-Test) لعينتين مستقلتين، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (12): الفروق في مستوى التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الشعبة

المتغيرات	جذع مشترك أداب			جذع مشترك علوم			T قيمة	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي	15	47.1000	2.10664	28	47.1667	1.66264	-0.136	غير دال

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (12) أن قيمة (T) بلغت (-0.136) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الشعبة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

توصلت النتيجة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الشعبة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي لا يتحدد بالضرورة من خلال الشعبة الدراسية التي ينتمي إليها التلميذ، بل يرتبط أكثر بطبيعة العلاقات اليومية داخل المؤسسة، مثل علاقة التلميذ بزملائه، وبالأساتذة، وبالإدارة، وبمدى شعوره بالقبول والانتماء داخل القسم. فالتلميذ في السنة الأولى ثانوي، سواء كان في جذع مشترك آداب أو جذع مشترك علوم، يعيش غالبا ظروفا مدرسية متقاربة من حيث التنظيم، والقوانين، والعلاقات الصفية، والخدمات التوجيهية، مما قد يفسر تقارب مستوى التكيف الاجتماعي بين الشعبتين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما تشير إليه دراسة عقاد وبقرار، التي تناولت دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ السنة

الأولى ثانوي، وأكدت أن التكيف الاجتماعي يرتبط بالمساندة والتوجيه داخل المؤسسة وبقدرة التلميذ على الاندماج في الوسط المدرسي، وليس فقط بنوع المسار أو الشعبة الدراسية (عقاد وبقرار، 2021). وقد أوضحت الدراسة أنها هدفت إلى التعرف على دور مستشار التوجيه في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وكذلك العلاقة بين التكيف الاجتماعي والتكيف المدرسي.

كما يمكن دعم هذه النتيجة بدراسة مقدم، التي بحثت مدى فعالية أدوار مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وطبقت استبيانا على عينة مكونة من 130 تلميذا وتلميذة، وبيّنت أن أدوار مستشار التوجيه تسهم في تحقيق التكيف الاجتماعي والمدرسي (مقدم، 2023). وهذا يعني أن التكيف الاجتماعي قد يتأثر بدرجة توفر خدمات التوجيه والإرشاد داخل المؤسسة أكثر من تأثره بانتماء التلميذ إلى شعبة آداب أو علوم.

ويمكن كذلك تفسير غياب الفروق بين الشعبتين بأن تلاميذ السنة الأولى ثانوي ما يزالون في بداية المرحلة الثانوية، أي أنهم لم يدخلوا بعد في تمايز عميق بين التخصصات كما يحدث في السنوات اللاحقة. ففي هذه المرحلة قد تكون خبرة التلميذ المدرسية العامة أهم من طبيعة الشعبة نفسها؛ فهو يحاول تكوين علاقات جديدة، والتأقلم مع نظام ثانوي مختلف، وفهم قواعد المؤسسة، والاندماج داخل جماعة القسم. لذلك فإن التشابه في ظروف التمدرس قد يؤدي إلى تشابه في مستوى التكيف الاجتماعي.

وتتقاطع هذه النتيجة مع دراسة حمليل ودراجي حول الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، والتي أجريت على عينة قوامها 100 تلميذ وتلميذة، واعتمدت المنهج الوصفي ومقياسي الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف المدرسي (حمليل ودراجي، 2024). وتفيد هذه الدراسة في تفسير أن تكيف التلميذ في السنة الأولى ثانوي يرتبط بخبرته العامة داخل المؤسسة وبمدى تقبله للمحيط المدرسي، وليس فقط بالشعبة الدراسية التي وُجّه إليها.

كما يمكن القول إن التقارب الكبير بين متوسطي الشعبتين يدل على أن التلاميذ، رغم اختلاف مساراتهم الدراسية، يتقاسمون نفس الحاجات الاجتماعية داخل المدرسة، مثل الحاجة إلى القبول، تكوين الصداقات، الشعور بالأمان، التواصل مع الأساتذة، والانخراط في جماعة القسم. لذلك لا تظهر فروق دالة في التكيف الاجتماعي بين الشعبتين، لأن البعد الاجتماعي للحياة المدرسية يتجاوز حدود التصنيف الدراسي بين آداب وعلوم.

وتدعم هذه القراءة دراسة مزيلط، التي كشفت في دراستها حول الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي أن الرضا عن التوجيه قد يكون له دور في تكوين علاقات مع الأساتذة والزملاء، رغم عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الرضا عن التوجيه والتكيف الدراسي (مزيلط، 2025). وتفيد هذه النتيجة في التأكيد على أن العلاقات المدرسية والاجتماعية قد تكون عاملا مهما في تكيف التلميذ، بغض النظر عن الشعبة الدراسية.

أما نظريا، فيمكن تفسير عدم وجود فروق بين الشعبتين بالرجوع إلى أن المدرسة تمثل بيئة اجتماعية وتنظيمية مشتركة يعيش فيها التلاميذ خبرات متقاربة، حيث تلعب العلاقات مع الزملاء والمعلمين، والشعور بالانتماء، والمناخ المدرسي، دورا مهما في تكيف المراهق داخل المدرسة. وقد أكد Eccles وRoeser أن خبرات التلميذ داخل المؤسسة، خاصة العلاقات المدرسية والمناخ التنظيمي، ترتبط بتكيفه الاجتماعي والانفعالي والدراسي خلال مرحلة المراهقة (Eccles & Roeser، 2011).

وعليه، يمكن القول إن نتيجة الفرضية الثالثة لا تدعم وجود أثر لمتغير الشعبة في مستوى التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي. فالفروق بين متوسطي جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم كانت ضعيفة جدا وغير دالة إحصائيا، مما يدل على أن تلاميذ الشعبتين يمتلكون مستويات متقاربة من التكيف الاجتماعي داخل المؤسسة.

وبناء على ذلك، يمكن القول إن:

الفرضية الثانية للدراسة مرفوضة، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي تعزى لمتغير الشعبة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وهذا يعني أن نتائج الدراسة أثبتت أن نوع الشعبة الدراسية ، سواء كانت جذع مشترك أداب أو جذع مشترك علوم وتكنولوجيا لا يؤثر في قدرة التلميذ على التكيف داخل الوسط المدرسي لأم جميع التلاميذ يعيشون تقريبا في نفس البيئة التعليمية والاجتماعية فكلما كان المناخ المدرسي مريحا ومشجعا ، ساعد ذلك التلميذ على الشعور بالأمان والانتماء والاندماج ، لذلك فإن التكيف الاجتماعي لا يرتبط بالشعبة الدراسية بقدر ما يرتبط بالعلاقات الجيدة والمناخ المدرسي الإيجابي داخل الوسط المدرسي

3.النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي، بمعنى أن رضا التلميذ عن توجيهه قد يساعده على تقبل محيطه المدرسي والتفاعل معه بصورة أفضل. غير أن هذه العلاقة لا تعني أن التكيف الاجتماعي يتوقف على التوجيه فقط، بل يتأثر أيضا بعوامل أخرى مثل المناخ المدرسي، العلاقات الصفية، الدعم الأسري، وشخصية التلميذ.

أما بالنسبة لمتغير الشعبة، فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في التكيف الاجتماعي بين تلاميذ جذع مشترك آداب وتلاميذ جذع مشترك علوم. وهذا يدل على أن الشعبة الدراسية لم تكن عاملا مؤثرا في التكيف لدى أفراد العينة، وأن التلاميذ يعيشون ظروفا مدرسية واجتماعية متقاربة داخل المؤسسة.

وعليه، تؤكد الدراسة أهمية التوجيه المدرسي والإرشاد التربوي في مساعدة التلميذ على بناء تصور إيجابي عن مساره الدراسي، ودعم اندماجه داخل الوسط المدرسي، خاصة في مرحلة الانتقال إلى التعليم الثانوي.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هدا الفصل تم التوصل الى أن الرضا على التوجيه المدرسي يساهم في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي حيث تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين فكلما زاد رضا التلميذ عن توجيهه المدرسي زادت قدرته على التفاعل الإيجابي والاندماج داخل الوسط المدرسي كما يساعد التوجيه المدرسي المناسب للتلميذ على تقبل محيطه الدراسي والشعور بالراحة والاستقرار داخل المؤسسة التعليمية.

الخاتمة

الخاتمة

تعد عملية التوجيه المدرسي من أهم العمليات التربوية التي تهدف الى مساعدة التلميذ على اختيار الشعبة الدراسية المناسبة لقدراته و ميولاته بما يضمن له تحقيق التوافق النفسي و الاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية ولم يعد التوجيه المدرسي يقتصر على توجيه التلاميذ نحو مختلف الشعب الدراسية فقط ،بل أصبح عملية تربوية و اجتماعية تسعى الى تحقيق التكيف و الإندماج داخل الوسط المدرسي.

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية داسي خليفة بالدبيلة بولاية الوادي باعتبار أن هذه المرحلة تعد من أهم المراحل الانتقالية المهمة التي تتطلب من التلميذ القدرة على التكيف مع الوسط المدرسي و الاجتماعي الجديد .

ومن خلال النتائج المتوصل إليها تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الرضا عن التوجيه المدرسي والتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي، بمعنى أن رضا التلميذ عن توجيهه قد يساعده على تقبل محيطه المدرسي والتفاعل معه بصورة أفضل. غير أن هذه العلاقة لا تعني أن التكيف الاجتماعي يتوقف على التوجيه فقط، بل يتأثر أيضا بعوامل أخرى مثل المناخ المدرسي، العلاقات الصفية، الدعم الأسري، وشخصية التلميذ.

أما بالنسبة لمتغير الشعبة فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في التكيف الاجتماعي بين تلاميذ جذع مشترك آداب وتلاميذ جذع مشترك علوم. وهذا يدل على أن الشعبة الدراسية لم تكن عاملا مؤثرا في التكيف لدى أفراد العينة وأن التلاميذ يعيشون ظروفا مدرسية واجتماعية متقاربة داخل المؤسسة.

ومن أهم ما خلصت إليه الدراسة أيضا أهمية التوجيه المدرسي والإرشاد التربوي في مساعدة التلميذ على بناء تصور إيجابي عن مساره الدراسي، ودعم اندماجه داخل الوسط المدرسي، خاصة في مرحلة الانتقال إلى التعليم الثانوي.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات ، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي قد تساهم في تعزيز الرضا عن التوجيه المدرسي و تحسين مستوى التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ من بينها:

1.العمل على رفع مستوى رضا التلاميذ عن خدمات التوجيه المدرسي لما له من دور في تعزيز تكيفهم الاجتماعي داخل الوسط المدرسي .

2.تطوير أساليب التوجيه المدرسي و الارشاد التربوي بما يستجيب لحاجات التلاميذ وميولهم بما ينعكس إيجابا على اندماجهم وتفاعلهم داخل المؤسسة التعليمية .

3.دعم العلاقة بين مستشاري التوجيه و التلاميذ من خلال المتابعة المستمرة والاصغاء لانشغالاتهم نظرا لارتباط الرضا عن التوجيه بتحسن التكيف الاجتماعي.

4.عدم التركيز على الشعبة الدراسية كعامل مميز في برامج التكيف الاجتماعي وتوجيه الجهود نحو العوامل الأخرى الأكثر تأثيرا في تكيف التلاميذ داخل الوسط المدرسي.

5.الاهتمام بالمناخ المدرسي داخل الأقسام، من خلال تشجيع العلاقات الإيجابية بين التلاميذ، والحد من السلوكيات التي قد تعيق الاندماج، مثل العزلة، السخرية، التمييز بين الشعب، أو ضعف التواصل بين التلاميذ والأساتذة .

6.تفعيل الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية داخل المؤسسة، لأنها تساهم في تقوية العلاقات بين التلاميذ، وتساعدهم على بناء شعور أقوى بالانتماء إلى المدرسة .

7.توجيه اهتمام القائمين على العملية التربوية نحو تحسين جودة .خدمات التوجيه المدرسي باعتبارها أحد العوامل المساهمة في تحقيق التكيف الاجتماعي التلاميذ .

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب

1. أجمد عزت راجح (1976)، أصول علم النفس، الإسكندرية، مصر، المكتبة الحديثة.

2. براهيم طيبي، خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر دورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية، دراسات نفسيو وتربوية بمرحلة التعليم الثانوي، 2013، جامعة سعد دحلب، البليدة

3. بطرس جافظ (2008)، التكيف والصحة النفسية للطفل، ط1، عمان الأردن، دار الميسرة

4. حامد عبد السلام زهران (1974) الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة

5. خبير الله سيد، بحوث نفسية وتربوية، ط1، 1990، بيروت دار النهضة العربية.

6. سعد سلمان المشهداني (2019)، منهجية البحث العلمي، ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع حمان الأردن

7. عوطف محمود خضرة، التوجيه والارشاد التربوي المعاصر، الأكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2014

8. فهمي مصطفى (1978)، التكيف النفسي، دار مصر للطباعة، مصر.

9. قهمي مصطفى(1987) "الصحة النفسية "، ط2 القاهرة مصر، مطبعة العوني.

10. لتوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية أساليب الفنية تطبيقاته العملية جودت عزت عطيوي، سعيد عبد العزيز 2004، ص171، الطبعة الأولى، مكتبة دار الثقافة، عمان

11. محمد عبيدات واخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

12. مخمد مصطفى أخمد (1996) التكيف والمشكلات المدرسية، مصر، دار المعرفة الجامعية.

ثانيا: المدكرات

1. الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي [مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو]. مستودع جامعة مولود معمري تيزي وزو .

2. سرحان سارة التوجيه بالرغبة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، بوالمداوة وافية بوصبع حنان، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2018.

3. عقاد، كهينة، وبقرار، نبيلة. (2021). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي [مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو]. مستودع جامعة مولود معمري تيزي وزو .

4. كعبوش حكيمة (2018)، التكيف المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات، جامعة محمد خضير، بسكرة

5. محمد بن أحمد، الرضا عن التوجيه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبه أولى جذع مشترك علوم اجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019

6. مزيلط، فاطمة. (2025). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي [مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم]. المستودع الرقمي لجامعة مستغانم.

7. معتوق خولة (2014) الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى المعاقين سمعيا، رسالة ماجستير، تخصص تربية علاجية، جامعة مسيلة

8. نشيدة بولحية، الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتفوق والفشل الدراسي، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل 2017، 2018

9. يعقوبي، لبنى. (2022). الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي: دراسة مقارنة بين المتفوقين وغير المتفوقين بولاية الشلف .

ثالثا: المجلات

1. مقدم، صافية. (2023). مدى فعالية أدوار مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق التكيف الاجتماعي المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 12(1)، 849–870.

رابعا: المقالات

1. بن مصباح كمال كجلي كمال، التكيف الاجتماعي المدرسي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة علمية للتربية البدنية والرياضية، الجزائر.

ملاحق

جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استمـــــــارة البحث الميداني

عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة

تحية طيبة وبعد ...

يُشرفني أن أضع بين أيديكم استمارة البحث الميداني ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية والموسومة بعنوان: **الرضا عن التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي**

دارسة ميدانية على طلبة سنة أولي ثانوي بثانوية داسي خليفة بالوادي نموذجا.

نرجو منكم التفضل بالإجابة عليها وذاك بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة.

نأمل أن تكون إجابتكم إسهاما منكم في خدمة البحث العلمي.

وأحيطكم علمًا أن المعلومات المدونة في الاستمارة لا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي.

شكرا على حسن تعاونكم

من إعداد الطالبتين :

تحت إشراف الدكتور:

- سمية نذير
- ابراهيم هياق
- ولابي رحمة

السنة الجامعية: 2026/2025

المحور الأول: البيانات الشخصية

الشعبة:

جذع مشترك أدب ( ) جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ( )

المحور الثاني:

الرضا عن التوجيه المدرسي				
الرقم	**العبارات**	**نعم**	**لا**	**أحيانا**
01	**أنا راض عن التوجيه المدرسي الذي وجهت إليه**			
02	**أرى بأن التوجيه المدرسي يتناسب مع قدراتي الدراسية**			
03	**أعتقد أن ميولي أخذت بعين الاعتبار أثناء التوجيه**			
04	**إجراءات التوجيه المدرسي كانت واضحة بالنسبة لي**			
05	**أشعر بالارتياح في الشعبة التي أدرس فيها حاليا**			

06	التوجيه المدرسي ساعدني على الاستقرار في الدراسة			
07	لم أشعر بالظلم في عملية التوجيه المدرسي			
08	أرى أن التوجيه المدرسي كان منصفا			
09	التوجيه المدرسي شجعني على مواصلة الدراسة			
10	أشعر أن توجيهي المدرسي يساعدني على الاندماج في المدرسة			

المحور الثالث:

التكيف الاجتماعي في الوسط المدرسي				
الرقم	العبارات	نعم	لا	أحيانا
01	أرغب في الحضور إلى المؤسسة يوميا			
02	لدي علاقات جيدة مع زملائي في القسم			
03	أتعامل بسهولة مع أساتذتي داخل المدرسة			
04	أشعر بالاحترام والتقدير داخل الوسط المدرسي			

05	أشارك في الأنشطة المدرسية بكل ارتياح			
06	أشعر بأن المدرسة مكان مناسب لي اجتماعيا			
07	أجد سهولة في التفاعل مع محيطي المدرسي			
08	أشعر بالانتماء الى المؤسسة التي أدرس فيها			
09	أستطيع التكيف مع القوانين والنظام المدرسي			
10	أرتاح في التعامل مع مختلف الفاعلين في المدرسة (أساتذة، إدارة، عمال)			